



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
ميدان العلوم الاجتماعية و الانسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية
شعبة علوم التربية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر اكايمي تخصص التربية الخاصة والتعليم المكيف
برعاية مخبر جودة البرامج في التربية الخاصة والتعليم المكيف

العنوان:

استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى أولياء التلاميذ ذوي الاحتياجات
الخاصة المدمجين في المدارس العادية
(دراسة ميدانية بمدينة ورقلة وحاسي مسعود)

إشراف:

د/ - ربة بو عزة

إعداد:

➤ مسعودة كشكاش
➤ نوال بوسعيد

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2025/ 06/16

أمام لجنة المناقشة المكونة من:

الصفة	الدرجة العلمية	الإسم واللقب
رئيسا	أستاذ التعليم العالي	سمية بن عمارة
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر ب	ربة بو عزة
مناقشا	أستاذ التعليم العالي	نبيلة بن الزين

الموسم الجامعي: 2025 / 2024



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
ميدان العلوم الاجتماعية و الانسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية
شعبة علوم التربية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر اكايمي تخصص التربية الخاصة والتعليم المكيف

برعاية مخبر جودة البرامج في التربية الخاصة والتعليم المكيف

العنوان:

استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى أولياء التلاميذ ذوي الاحتياجات
الخاصة المدمجين في المدارس العادية
(دراسة ميدانية بمدينة ورقلة وحاسي مسعود)

إشراف:

د/ - ربة بوعزة

إعداد:

➤ مسعودة كشكاش

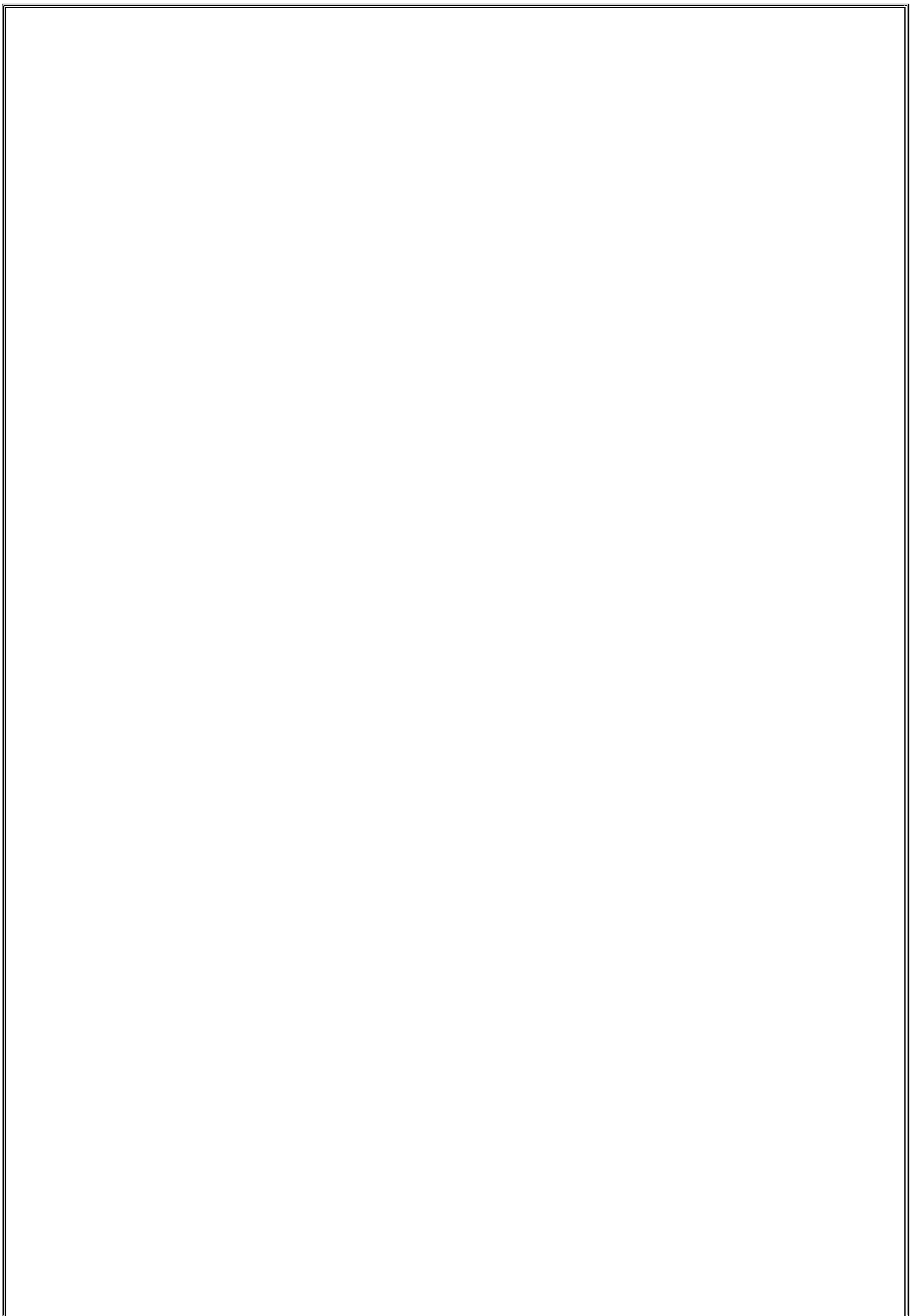
➤ نوال بوسعيد

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024 / 06 / 16

أمام لجنة المناقشة المكونة من:

الصفة	الدرجة العلمية	الإسم واللقب
رئيسا	استاذ التعليم العالي	سمية بن عمارة
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر ب	ربة بوعزة
مناقشا	استاذ التعليم العالي	نبيلة بن الزين

الموسم الجامعي: 2024 / 2025



بسم الله الرحمن الرحيم

"وقل ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت
علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني
برحمتك في عبادك الصالحين"
صدق الله العظيم

سورة النمل، الآية: 19.

شكر وعرفان

الحمد لله الذي انعم علينا من نعمه وفضله، الحمد لله الذي أنارنا وزادنا من علمه، الحمد لله الذي أعاننا ووفقنا لإنجاز هذا العمل.

يطيب لنا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان والامتنان إلى الأستاذة * ربة بوعزة * لقبولها الإشراف على هذه المذكرة ومرافقتها لنا بنصائحها وتوجيهاتها المستمرة والدقيقة لمراحل إنجاز هذه الدراسة طيلة العام الدراسي من مرحلة البداية إلى آخر مرحلة فيها، جعلها الله في ميزان حسناتها ووفقها في عملها وزادها رفعة ونجاحا.

كما نتقدم بوافر الشكر إلى جميع الأساتذة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية ونخص بالذكر أولئك الذين سهروا على تكويننا في مجال - التربية الخاصة والتعليم المكيف - نظير ما قدموه لنا من جهد وعلى رأسهم الأستاذة الدكتورة * نادية بوضياف * لها منا كل الود والاحترام، دون أن ننسى لجنة المناقشة كل واحدة بإسمها، وإلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد.



ملخص الدراسة بالعربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى أولياء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية، وما إذا كان استخدام هذه الاستراتيجيات يختلف باختلاف نوع الإعاقة ونوع الدمج، حيث اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي، وقد بلغت عينة الدراسة (80) أولياء ممن لديهم طفل من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة بمدينة وركلة وحاسي مسعود، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبيان يقيس استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة، والمتكون من خمسة استراتيجيات وهي: (لوم الذات، الاجترار، التقبل، إعادة التخطيط والتركيز الإيجابي، التقييم الإيجابي)، ومن خلال تطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة أظهرت النتائج أن مستوى استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى أولياء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية مرتفعاً، كما تبين أن هناك اختلاف في استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى أولياء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية باختلاف نوع الإعاقة، بينما لا يوجد اختلاف في استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى أولياء التلاميذ المدمجين في المدارس العادية باختلاف نوع الدمج.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التنظيم الانفعالي، أولياء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، الدمج.

Summary:

The current study aimed to identify the level of emotional regulation strategies among parents of students with special needs integrated into mainstream schools, and whether the use of these strategies differs depending on the type of disability and the type of integration. In this study, we relied on the descriptive approach. The study sample consisted of (80) parents, male or female, who had a son or daughter with special needs integrated into mainstream schools. They were intentionally selected in the cities of Ouargla and Hassi Messaoud. To achieve the study objectives, a questionnaire was developed to measure the emotional regulation strategies of the study sample members. These strategies consisted of five strategies: (self-blame, rumination, acceptance, replanning, and positive evaluation). Through the application of appropriate statistical methods, the results showed that the level of use of emotional regulation strategies among parents of students with special needs integrated into mainstream schools was good. It also showed that there was a difference in emotional regulation strategies among parents of students with special needs integrated into mainstream schools depending on the type of disability, while there was no difference in emotional regulation strategies among parents of students integrated into mainstream schools depending on the type of integration.

Keywords: Emotional regulation strategies, parents of students with special needs, integrated.

فهرس المحتويات

أولاً: فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع	الرقم
أ	شكر وعرافان	01
ب	ملخص الدراسة باللغة العربية	02
ج	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	03
د	فهرس المحتويات	04
هـ	فهرس الجداول	05
1	مقدمة	
	الجانب النظري	
	الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة	
04	مشكلة الدراسة	01
08	تساؤلات الدراسة	02
09	فرضيات الدراسة	03
09	أهداف الدراسة	04
10	أهمية الدراسة	05
10	التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة	06
11	حدود الدراسة	07
	الفصل الثاني: استراتيجيات التنظيم الانفعالي	
14	تمهيد	
14	أولاً: التنظيم الانفعالي	
14	مفهوم التنظيم الانفعالي	01
15	بعض المفاهيم المرتبطة بالتنظيم الانفعالي	02
17	أسباب ودوافع التنظيم الانفعالي	03
18	أبعاد وخطط التنظيم الانفعالي	04
21	نظريات التنظيم الانفعالي	05
25	ثانياً: استراتيجيات التنظيم الانفعالي	
25	تعريف استراتيجيات التنظيم الانفعالي	01
28	أهداف استراتيجيات التنظيم الانفعالي	02

فهرس المحتويات

29	أهمية استراتيجيات التنظيم الانفعالي	03
30	محددات استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي	04
32	أنواع استراتيجيات التنظيم الانفعالي	05
35	سمات وأشكال استراتيجيات التنظيم الانفعالي	06
37	آثار استراتيجيات التنظيم الانفعالي	07
38	خطط دعم استراتيجيات التنظيم الانفعالي	08
39	دور الوالدين في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة	09
44	خلاصة الفصل	
الجانب التطبيقي		
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية		
46	تمهيد	
46	المنهج المتبع في الدراسة	01
46	مجتمع وعينة الدراسة	02
48	أداة الدراسة	03
49	الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	04
51	عينة الدراسة الأساسية	05
52	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	06
53	خلاصة الفصل	
الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الفرضيات		
55	تمهيد	
55	عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى	01
61	عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية	02
62	عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة	03
64	خلاصة الفصل	
الفصل الخامس: تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات		
65	تمهيد	
65	تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى	01
67	تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية	02
68	تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة	03

فهرس المحتويات

71	الاستنتاج العام للدراسة	
73	خاتمة	
74	المقترحات	
76	قائمة المراجع	
	قائمة الملاحق	

ثانيا: فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
23	نموذج Thompson لتنظيم الانفعالات.	01
47	توزيع مجتمع الدراسة حسب المدينة.	02
47	خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية.	03
49	صدق استبيان استراتيجيات التنظيم الانفعالي بطريقة الاتساق الداخلي.	04
50	نتائج الصدق بطريقة المقارنة الطرفية لاستبيان استراتيجيات التنظيم الانفعالي.	05
51	قيم معاملات الثبات لاستبيان استراتيجيات التنظيم الانفعالي بطريقتي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ.	06
51	توزيع خصائص عينة الدراسة الأساسية.	07
55	نتائج اختبار (T Test) لعينة واحدة لدراسة دلالة الفروق بين المتوسط النظري و المتوسط الحسابي لدرجات الأولياء على مقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي.	08
56	نتائج اختبار (T Test) لعينة واحدة لدراسة دلالة الفروق بين المتوسط النظري و المتوسط الحسابي لدرجات الأولياء على بعد لوم الذات.	09
57	نتائج اختبار (T Test) لعينة واحدة لدراسة دلالة الفروق بين المتوسط النظري و المتوسط الحسابي لدرجات الأولياء على بعد الاجترار.	10
58	نتائج اختبار (T Test) لعينة واحدة لدراسة دلالة الفروق بين المتوسط النظري و المتوسط الحسابي لدرجات الأولياء على بعد التقبل.	11
59	نتائج اختبار (T Test) لعينة واحدة لدراسة دلالة الفروق بين المتوسط النظري و المتوسط الحسابي لدرجات الأولياء على بعد إعادة التخطيط.	12
60	نتائج اختبار (T Test) لعينة واحدة لدراسة دلالة الفروق بين المتوسط النظري و المتوسط الحسابي لدرجات الأولياء على بعد التقييم الايجابي.	13
61	نتائج اختبار Anova one way في مقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي تعزى لمتغير نوع الإعاقة.	14
62	دلالة الفروق في استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى أولياء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية باختلاف نوع الدمج.	15

مقدمة

مقدمة:

إن الفطرة الطبيعية لكل واحد منا لا تسير على طريقة أو أسلوب معين، بل تتراوح بين أحداث سارة وأخرى حزينة، بين فرح وحزن، نجاح وفشل، نشاط وخمول، هذه الانفعالات تنقسم إلى انفعالات ايجابية تدفع بالفرد إلى العمل والانجاز وأخرى سلبية قد تعوق انجازاته ومسيرته الحياتية، خصوصا إذا كان هذا الفرد يعاني من وجود مشكل ينغص عليه حياته كولادة طفل معاق، مما يستلزم منه بدل جهد أكبر لرعاية وحماية هذا الطفل، لأن الأسرة وحدها من تتحمل مسؤولية رعايته والعناية به، أين تجد نفسها في تحد كبير، فقد نلاحظ أن هناك أولياء يستطيعون التكيف مع هذا الحدث ومواجهته، كما نجد أن هناك أولياء آخرين لا يستطيعون مواجهة المواقف والتكيف معها، وفي كل هذه الحالات يحتاج الفرد كبيرا كان أو صغيرا إلى ضبط انفعالاته بالتقبل والرضا والتخطيط والتنظيم والتقييم الإيجابي، مع عدم المبالغة في التعبير عنها، ولوم الذات بأنها السبب في وجود هذا الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة، ولا ينبغي عليه اجترار الماضي والتفكير السلبي في الحدث الضاغط.

وعليه جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على مستوى استخدام أولياء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية لاستراتيجيات التنظيم الانفعالي، وقد قسمت هذه الدراسة إلى جانبين نظري وميداني حيث قسم الجانب النظري إلى فصلين، بينما الجانب الميداني قسم إلى ثلاثة فصول.

الفصل الأول من الجانب النظري خصص لتقديم موضوع الدراسة وقد اشتمل على مشكلة الدراسة، تساؤلات الدراسة، أهداف وأهمية الدراسة، وكذا التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة وختم بحدود الدراسة، بينما خصص الفصل الثاني من الجانب النظري إلى أولا: التنظيم الانفعالي، ثانيا: استراتيجيات التنظيم الانفعالي، بعض عرض العناصر بالتفصيل نختم الفصل بخلاصة.

بينما خصص الفصل الأول من الجانب الميداني للإجراءات المنهجية للدراسة المتمثلة في منهج وعينة الدراسة وأداة الدراسة من حيث وصفها والهدف منها وبعض الخصائص السيكومترية، والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة ثم خلاصة الفصل.

أما الفصل الثاني من الجانب الميداني فقد خصص لعرض وتحليل نتائج الدراسة، وجاء الفصل الثالث كتكملة للفصل الذي قبله لمناقشة وتفسير النتائج المتوصل إليها، فالاستنتاج العام والمقترحات، قائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

- 1 - مشكلة الدراسة
- 2 - تساؤلات الدراسة
- 3 - فرضيات الدراسة
- 4 - أهداف الدراسة
- 5 - أهمية الدراسة
- 6 - التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة
- 7 - حدود الدراسة

1 - مشكلة الدراسة

يسعى الفرد في مختلف حالاته إلى تكوين ذاته وبنائها وفهم شخصيته مما يساعده على حل مشكلاته وتطورها في شتى مجالات الحياة، ذلك أن جميع الأفراد في أمس الحاجة إلى التمتع بصحة نفسية وجسدية جيدة للتخلص من جملة التوترات والضغوطات والآثار السلبية سواء بمفردهم أو بمساعدة الأسرة أو من هم أقرب إليهم.

إذ تعد الأسرة وحدة اجتماعية أساسية في بناء أي مجتمع فهي تؤثر وتتأثر في أفرادها وعلاقاتها مع بعضها البعض، فهي مركزا لتبادل الخبرات بين أفرادها بحيث يتأثرون ببعضهم، وتتقارب مواقفهم وتتلاحم تعبيراً عن المشاركة الوجدانية والانفعالية العاطفية لأي فرد من أفرادها (روحي، 2007، ص 7)

هذا في حال الأسرة العادية التي تنعم بالاستقرار والهدوء، حيث تسعى إلى تلبية متطلبات أفرادها، على خلاف الأسرة التي ترعى طفلاً معاقاً أين يكون الجهد مضاعفاً فهي المسؤول الأول عليه وتقريباً تقوم بكل شيء نيابة عنه، وبالتالي فإن وجود طفل معاق في الأسرة قد يسبب أكبر ضغط لها مما قد يزعزع كيانها واستقرارها، فكل أسرة تحلم بولادة طفل طبيعي، وتكون الصدمة أكبر بالنسبة للوالدين، ولأن هذا الحدث غير متوقع يحتاج الأهل إلى دعم وعمل برامج لكيفية التعامل مع أبنائها للتخفيف من الضغط الواقع عليها (الرواشدة، 2006، ص 1). ذلك أن الأهل وقت اكتشاف الحالة قد يكونون في حالة توتر تظهر على شكل انفعالات تختلف باختلاف حدتها ودرجتها وشدتها، لأن الحالة هنا يعتمد اعتماداً كلياً على أهله ووالديه.

ولعل القول بأن الطفل يؤثر على أسرته، لا يقل صحة عن القول بأن الأسرة تؤثر على طفلها، ويتضح أثر الطفل على أسرته وعلى والديه بصفة خاصة عندما يكون معاقاً، إذ إن الإعاقة هي حالة دائمة في أغلب الأحيان، لذا فهي تشكل موقفاً ضاعطاً مستمراً يترتب عليه قيام الآباء باستجابات تكيفية لكي يستطيعوا التعامل مع حالة الإعاقة، ولكن يختلف الآباء في مدى تحملهم للضغوطات والإحباطات، فمنهم من يتحمل

الإحباط ويتكيف معه، ومنهم من يصعب عليه ذلك (مدانات، 2008، ص 4)، لذلك فقد بات من الضروري الاهتمام أكثر بهذه الفئة من خلال جملة من الاستراتيجيات التكيفية التي قد يستخدمها الآباء لتنظيم انفعالاتهم للتعاش مع الحدث (إعاقة أبناءهم)، وذلك بالتقبل والتخطيط والتقييم الايجابي لما يحدث حولهم، فبهذه الاستراتيجيات قد يستطيع الأولياء أن يصلوا بهذا الطفل إلى مستوى أرقى مما هو عليه في مختلف جوانب الحياة، من حيث الاستقلالية والكفاءة الشخصية والاجتماعية والتربوية، التي تساعده على خط طريقه مع زملائه من ذوي الاحتياجات الخاصة أو مع أقرانه العاديين، كل هذا لن يتأتى إلا من خلال تغيير الآباء وجهة نظرهم في إعاقة أبنائهم وعدم لوم الذات واجترار المواقف السلبية التي تعترض هذا الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة من نذب وتجاهل واحتقار، فباستخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي يغير الآباء الحديث عن اتجاهاتهم السلبية إلى الحديث عن هؤلاء الأطفال كشركاء اجتماعيين ايجابيين، مساهمين بذلك في تطوير أبنائهم وتقديم الدعم الأسري لهم، والمساهمة في دمج هذه الفئة بالمدارس والمؤسسات التربوية وسط نظام تربوي مسطر إما بأقسام خاصة، أو مع أقرانهم العاديين ضمن نظام تربوي عادي، يسهم في بناء علاقات تكيفية وبالتالي إقامة علاقات صداقة مع أقرانهم.

ويعتبر التنظيم الانفعالي (Emotion Regulation) من المفاهيم الحديثة في مجال علم نفس الانفعالات، ويعد تومبسون (Thompson 1974) من أوائل الباحثين الذين تحدثوا عن تنظيم الانفعالات، وأشار أن عملية تنظيم الانفعالات مهمة لأنها تحت الانفعال على تدعيم استراتيجيات سلوكية منظمة، ويرى تومبسون أن وظيفة تنظيم الانفعال تتمثل في تكوين استجابات تتميز بالمرونة المناسبة للموقف، وفي إحداث التغير السريع الفعال للتكيف مع الظروف المتغيرة، بمعنى القدرة على تكييف مستويات الانفعالات بما يتناسب مع الموقف الذي يعايشه دون تجنب الانفعال أو ردود الفعل السلوكي (عليوة، 2018، ص12)

ومن الدراسات التي تناولت موضوع استراتيجيات التنظيم الانفعالي نجد دراسة: Garnefski and kraaij (2007) والتي هدفت إلى حساب الخصائص السيكومترية لاستبيان تنظيم الانفعالات المعرفية

(CERQ) بالإضافة إلى معرفة علاقاته المستقبلية بأعراض الاكتئاب والقلق لدى عينة من البالغين، حيث أظهرت النتائج أن CERQ تمتعت بصلاحية عملية جيدة وثقة عالية، إضافة إلى ذلك وجدت أن استراتيجيات التنظيم مسؤولة عن قدر كبير من التباين في المشاكل العاطفية، وتبين أن هناك علاقات قوية بين الاستراتيجيات المعرفية: لوم الذات، التأمل، التهويل، وإعادة التقييم الإيجابي مع أعراض الاكتئاب والقلق (Garnefski & kraai 2007)، هذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الأفراد الذين يحسنون استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي يقون أنفسهم من الوقوع في أعراض الاكتئاب والقلق، وبالتالي التمتع بصحة نفسية جيدة.

وبهذا الصدد أشارت دراسة (Gema et al 2020) في نتائجها إلى أن استراتيجيات التنظيم العاطفي تلعب دورا هاما في الحد من تكوين وتطوير أعراض الاكتئاب لدى البالغين المصابين باضطراب طيف التوحد، ويحدد الحاجة إلى التدخلات والوقاية من الاكتئاب من خلال تنظيم الانفعال، وبالتالي يمكن تضمين استراتيجيات تنظيم العاطفة في الحد من أعراض الاكتئاب لدى الأشخاص المصابين باضطراب طيف التوحد (عبد المعطي وآخرون، 2023، ص60)

أما دراسة سعيد صالح (2021) فقد هدفت إلى التعرف على مستوى استراتيجيات التنظيم الانفعالي والاستقرار النفسي، حيث أظهرت النتائج تمتع أفراد عينة الدراسة بمستوى جيد في كلا المتغيرين (استراتيجيات التنظيم الانفعالي والاستقرار النفسي)، مع عدم وجود فروق في الاستراتيجيات باختلاف الجنس وباختلاف التخصص، مع وجود علاقة ارتباطية بين استراتيجيات التنظيم الانفعالي والاستقرار النفسي، من هنا يتضح لنا أهمية استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي لضبط الاستقرار النفسي للأفراد.

وقد ذكرت أيضا عياد نكي في دراستها سنة (2022) والتي هدفت في بحثها إلى وصف وتحليل مضمون الدراسات العربية في الفترة من 2018 إلى 2022، من حيث الأهداف الأكثر انتشارا، حيث أظهرت النتائج أن

الأهداف الأكثر انتشارا في الدراسات العربية هي الكشف عن طبيعة العلاقة بين استراتيجيات تنظيم الانفعال المعرفية ومتغيرات نفسية أخرى، وكانت النتائج الأكثر انتشارا هي وجود علاقة بين استراتيجيات تنظيم الانفعال المعرفية ومتغيرات نفسية واجتماعية، مما يعني أن استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي ممكن دراستها في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لما لها من دور بارز في ذلك.

وجاء في دراسة لـ تشينغ تشنغ لين (zhengzheng lin 2022)، والتي هدفت إلى استكشاف معنى الحياة وعلاقته باستخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي، أين أظهرت النتائج أن استراتيجيات التنظيم الانفعالي وإعادة التقييم المعرفي وقمع التعبير كانت مرتبطة بشكل ايجابي كبير بالامتنان، والرفاهية الذاتية، والشعور بمعنى الحياة، علاوة على ذلك يمكن لاستراتيجيات التنظيم الانفعالي أن تؤثر على شعور الأشخاص بمعنى الحياة من خلال ثلاث مسارات: التأثير الوسيط للامتنان، والتأثير الوسيط للرفاهية الذاتية والتأثير الوسيط المتسلسل للامتنان والرفاهية الذاتية ([zhengzheng linwww.frontiersin.org](http://www.frontiersin.org))

كما جاءت دراسة أخرى لـ كاشف وأبو المجد (2022) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات التنظيم الانفعالي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد، وأيضا الكشف عن مستوى التنظيم الانفعالي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد، والتعرف على الفروق بين الذكور و الإناث في التنظيم الانفعالي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى التنظيم الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة، مع عدم وجود فروق في استخدام الاستراتيجيات باختلاف الجنس.

في حين جاءت دراسة حديثة لـ والي وقادري (2024) تهدف إلى الكشف عن استراتيجيات التنظيم الانفعالي الأكثر استخداما لدى أولياء المعاقين عقليا، ومدى اختلافها القائم تبعا لمتغير الجنس في استخدام إستراتيجية من الاستراتيجيات التالية: لوم النفس، التقبل، الاجترار، إعادة التركيز الايجابي، التركيز على الخطط، إعادة التقييم الايجابي، وضع الأمور في نصابها، التهويل، لوم الآخرين، وقد دلت النتائج أن أكثر

الاستراتيجيات استخداما هي استراتيجيات ايجابية تصدرها أسلوب التقبل، وأن الأمهات أكثر ميلا لاستخدام الاستراتيجيات السلبية مقابل الآباء.

وقد أشار سيلجمان Seligman (1983) إلى أن الجو الانفعالي لبعض أسر المعاقين يولد ضغوطا كبيرا ويتصف بعدم الثبات بحيث أن سوء التكيف لدى الإخوة يمكن التنبؤ به اعتمادا على ديناميكية العلاقات الأسرية بصرف النظر عن وجود طفل معاق (يحي، 2008، ص38).

من خلال ما سبق ونظرا لأهمية الموضوع، وقلة الدراسات التي تناولته مع فئة أولياء ذوي الاحتياجات الخاصة، دعت الحاجة إلى دراسة مستوى استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى أولياء ذوي الاحتياجات الخاصة، مدعين بذلك التراث النظري بدراسة حديثة تدرس الموضوع مع فئة أقل ما نقول عنها بأنها تعاني في صمت وهي بأمس الحاجة إلى الدعم والمساندة لتنظيم انفعالها بالرضا والتقبل، وعليه يمكننا طرح التساؤل الرئيسي التالي: ما مستوى استخدام أولياء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية لاستراتيجيات التنظيم الانفعالي؟

2 - تساؤلات الدراسة:

في ضوء ما سبق تم صياغة تساؤلات الدراسة الحالية على النحو التالي:

1 - ما مستوى استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى أولياء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية؟

2 - هل يختلف استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى أولياء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية باختلاف نوع الإعاقة؟

3 - هل يختلف استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى أولياء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية باختلاف نوع الدمج؟

3 - فرضيات الدراسة:

سعت الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤلات من خلال الفروض التالية:

1 - مستوى استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى أولياء تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية منخفضاً.

2 - هناك اختلاف في استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى أولياء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف نوع الإعاقة (إعاقة سمعية، بصرية، حركية، عقلية بسيطة).

3 - هناك اختلاف في استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى أولياء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف نوع الدمج (قسم خاص، قسم عادي).

4 - أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- الكشف عن مستوى استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى أولياء تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية.

- معرفة إن كان هناك اختلاف في استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى أولياء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف نوع الإعاقة.

- معرفة إن كان هناك اختلاف في استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى أولياء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف نوع الدمج.

5 - أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع الذي تدرسه (استراتيجيات التنظيم الانفعالي) وكذا الفئة أفراد عينة الدراسة أولياء ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية، وذلك سعياً منها لإثراء المعرفة النظرية بالدراسات البحثية خاصة فيما يتعلق بمدى استخدام أولياء ذوي الاحتياجات الخاصة لاستراتيجيات التنظيم الانفعالي، باعتبار الأولياء المسؤولين الأول عن رعاية وحماية هذا الإبن المعاق وتلبية جميع متطلباته، الأمر الذي يستدعي الباحثين والمختصين للتكفل بدراسة مشكلاتهم وانشغالاتهم، فهم بحاجة ماسة إلى الاهتمام والرعاية النفسية والإرشاد والتوجيه.

كما قد تتيح نتائج هذه الدراسة المجال لتوجهات مستقبلية في البحوث الوصفية والتجريبية التي تتناول موضوع استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى عينات مختلفة من فئات المجتمع، وإعداد بحوث أكاديمية مهنية عملية جديدة من أجل التوصل إلى نتائج وحلول قد تساعد من هم بحاجة إليها.

6 - التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

استراتيجيات التنظيم الانفعالي: هي مجموعة من الأساليب يستخدمها ويوظفها ولي (أب / أم) التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في تنظيم انفعالاته، والتي تجعله قادراً على إعادة تقييم الحدث الضاغط (الإعاقة) وحل المشكلات التي تعترضه حيث يتمكن من المشاركة الاجتماعية وإعادة التركيز الايجابي على التخطيط، والتخلص من الإجتراح ولوم الذات أو ولوم الآخرين.

وتعرف إجرائيا في هذه الدراسة بالدرجة التي يتحصل عليها أولياء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية من خلال استجاباتهم على فقرات الاستبيان المعد خصيصا لذلك و المطبق في 20 افريل 2025 بمدينة ورقلة وحاسي مسعود، حيث يحتوي على خمسة استراتيجيات لتنظيم الانفعالات جاءت على شكل أبعاد وهي:

✓ **لوم الذات:** وتشير إلى الأفكار التي تراود الولي/ الولية لإلقاء اللوم على نفسه وبأنه/ أنها السبب فيما يحدث للإبن المعاق.

✓ **الإجترار:** وتتحدد بتركيز الفرد بشكل متكرر على الانفعالات السلبية وعلى الأسباب والعواقب المرتبطة بهذه الانفعالات.

✓ **التقبل:** وتشير إلى درجة رضا الولي/ الولية بما يحدث لهذا الإبن المعاق.

✓ **إعادة التخطيط والتركيز الايجابي:** تشير إلى إتباع الخطوات الصحيحة التي يتبعها الولي/ الولية في التعامل مع الحدث (الإعاقة) والمواقف التي تعترضه، وكيف سيتعامل مع الحدث السلبي.

✓ **التقييم الايجابي:** هي عبارة عن توليد تفسيرات ايجابية عن المواقف الضاغطة كطريقة لخفض التوتر والتقبل والرضا.

7 - حدود الدراسة:

كانت حدود الدراسة كما يلي:

الحدود البشرية: تمثلت عينة الدراسة في أولياء (آباء/ أمهات) التلاميذ المدمجين في المدارس العادية من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

الحدود المكانية: حددت الدراسة مكانيا بالمدارس العادية (ابتدائيات/ متوسطات) التي بها تلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في الأقسام الخاصة أو يدرسون بالأقسام العادية بمدينة ورقلة وحاسي

مسعود.

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة ابتداء من 20 أبريل خلال الموسم الدراسي 2025/2024

الفصل الثاني: استراتيجيات التنظيم الانفعالي

تمهيد

أولاً: التنظيم الانفعالي

- 1- مفهوم التنظيم الانفعالي
- 2- التنظيم الانفعالي وبعض المفاهيم المرتبطة به
- 3- أسباب ودوافع التنظيم الانفعالي
- 4- أبعاد و خطط التنظيم الانفعالي
- 5- نظريات التنظيم الانفعالي

ثانياً: استراتيجيات التنظيم الانفعالي

- 1- تعريف استراتيجيات التنظيم الانفعالي
- 2- أهداف استراتيجيات التنظيم الانفعالي
- 3- أهمية استراتيجيات التنظيم الانفعالي
- 4- محددات استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي
- 5- أنواع استراتيجيات التنظيم الانفعالي
- 6- سمات وأشكال استراتيجيات التنظيم الانفعالي
- 7- آثار استراتيجيات التنظيم الانفعالي
- 8- خطط دعم استراتيجيات التنظيم الانفعالي
- 9 - دور الوالدين في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يلجأ الفرد في مختلف الأحداث والمواقف الاجتماعية التي يمر بها كالضغوط النفسية مثلا ومشاكل سوء التكيف إلى التعبير عنها على شكل انفعالات تختلف في شدتها وحدتها وطريقة التعبير عنها من موقف لآخر والتي قد تؤثر على حياته اليومية وقراراته إما سلبا أو إيجابا دلالة لتفاعله الاجتماعي، فكل هذه الانفعالات تحتاج إلى ضبط وتنظيم بشكل لائق تظهر على شكل جملة من الاستراتيجيات التنظيمية لزيادة إبراز المشاعر الايجابية والتخفيف من حدة الضغوطات وآثارها السلبية والتغلب عليها.

وسنحاول في هذا الفصل التطرق بالتفصيل إلى التعريف بالتنظيم الانفعالي أولا ثم التعريف باستراتيجيات التنظيم الانفعالي.

أولا: التنظيم الانفعالي

1 - مفهوم التنظيم الانفعالي:

ترى فرمروكاشدان (Farmer&Kashdan, 2012) أن تنظيم الانفعالات متغير ضروري ومهم للوظائف الانفعالية والاجتماعية في مواقف التفاعل الاجتماعي، وقد عرفت البراهمة والزغول (2017:8) على أنها تلك العمليات التي تساعد الأفراد في مراقبة وتقويم استجاباتهم الانفعالية حسب المثيرات في البيئة المحيطة، وهي أيضا استراتيجيات لتعديل الانفعال تعمل على تغيير حدته ووقته (وائل حمد الله ، 2020، ص24)

بينما يعرفه صالحى بأنه مجموعة العمليات الداخلية والخارجية التي تهدف إلى التقليل أو الزيادة أو الحفاظ على ردود الفعل العاطفية من أجل إدارة المواقف غير المريحة عند الضرورة (صالحى، 2024، ص57)

ويرى Eisenbeg&Spinrad (2004، 149) أن تنظيم الانفعالات يشير إلى قدرة الفرد على تنظيم مشاعره الذاتية كالخوف والغضب والحزن والفرح ومحاولاته في تعديل انفعالاته وضبطها والتحكم فيها من خلال ممارسة عدة أساليب هي تعديل الانفعالات وتقليلها وتغيير الانفعالات السلبية إلى ايجابية لتحقيق الأهداف الشخصية والوصول إلى مرحلة التكيف وانجاز الأهداف (عبد المعطي وآخرون، 2023، ص56)

كما عرفته إيمان فؤاد كاشف (2019) على انه هو القدرة على إدارة الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق التوافق النفسي والانجاز والتفوق وتدعيم التكيف الاجتماعي يمكن الطفل من إدراك مشاعر الآخرين والتفاعل معها والاستجابة لها تبعاً لما تعنيه من أفكار ويتضمن عدد من الانفعالات وهي: الفرح والحزن والغضب والخوف (القلق) المفاجئ والأشمئزاز والتعاطف والغيرة والإعجاب والشعور بالذنب والحب والكراهة (كاشف، 2022، ص277)

بينما يرى سارتر أن الانفعال ليس سلوكاً متعمداً نقصد من ورائه تغيير العالم، ولا هو مجرد خدعة نخدع بها - عن عمد - أنفسنا، ولكنه أيضاً تقبل سلبي لهذه الخديعة وضرب من الاعتقاد التلقائي بفاعلية مسلكنا السحري (سارتر، 2001، ص17)

يتضح من التعريفات السابقة أن للتنظيم الانفعالي جوانب داخلية تتمثل في الاستجابات الانفعالية المناسبة له حسب المواقف، وجوانب تكيفية خارجية استجابة لمشاعر الآخرين.

2 - بعض المفاهيم المرتبطة بالتنظيم الانفعالي:

يرى جيمس كروس انه يجب النظر في مناقشة بعض المفاهيم المرتبطة بالتنظيم الانفعالي منها :

التنظيم الذاتي، والتحكم بالجهد، وارتباطاتهما الاجتماعية والعاطفية

1- التنظيم الذاتي: إن عمليات التنظيم الذاتي تتشارك في تعديل الانفعالات، ويشمل تعريف التنظيم الذاتي المرتبط بالعواطف في العديد من العناصر العمليات المستخدمة لإدارة وتغيير ما إذا كان الشخص يختبر العواطف والحالات التحفيزية والفسولوجية المرتبطة بها، ومتى وكيف (مثلاً، مدى شدتها)، بالإضافة إلى كيفية التعبير عنها سلوكياً. (James Gross , 2014,p156)

2- المواءمة أو التعايش: وفيما ورد عن (محمد، 2018، ص17) هي محاولات الأفراد خفض انفعالاتهم السلبية أثناء وقوع أي حدث ضاغط، وتختلف المواءمة أو التعايش عن التنظيم الانفعالي في أنها تركز على تخفيف الانفعالات السلبية والتي تمتد لفترة زمنية طويلة، مثل تخفيف الحزن على موت صديق أو قريب (صالح، 2024، ص57)

3- التحكم بالجهد: يُعرف بالتحكم المجهد، وهو المكون التنظيمي للمزاج، بأنه "كفاءة الانتباه التنفيذي، بما في ذلك القدرة على تثبيط استجابة مهيمنة و/أو تنشيط استجابة فرعية، والتخطيط، واكتشاف الأخطاء"، وهو يتضمن القدرة على نشر الانتباه عمداً (غالبًا ما يُسمى تركيز الانتباه وتحويله، ويشمل التشتت المعرفي) وتثبيط السلوك أو تنشيطه عمداً (التحكم المثبط والتحكم التنشيطي، على التوالي). (James Gross , 2014,p157)

4- إدارة الانفعالات: وفيما ورد عن العلوان:2011 يتضمن القدرة على إدارة المشاعر الذاتية، ومشاعر الآخرين، وضبط الانفعالات والمشاعر السلبية وزيادة المشاعر السارة منها دون كبت أو إسراف، وتتضمن القدرة على الانفتاح على المشاعر ومراقبتها، وتنظيمها بشكل كامل لتشجيع النمو الانفعالي والعقلي (صالح، 2024، ص57)

5- أيضا يرتبط مفهوم التنظيم المعرفي للانفعالات بمفهوم التكيف المعرفي وآليات الدفاع والذان يرتبطان ارتباطا كبيرا بالتوتر والمواقف العصبية التي يمر بها الفرد، ففي حين يعني التكيف المعرفي

بالاستراتيجيات المعرفية للاستجابة للأحداث السلبية الضاغطة، وتهدف آليات الدفاع إلى حماية الأفراد من عواقب الانفعالات الشديدة في المواقف الضاغطة (مجد، 2022، ص514)

6- إستراتيجية التعايش مع الضغوط: يرى لازاروس وفولكمان (1984) أن إستراتيجية التعايش هي الجهود المعرفية والسلوكية الموجهة للسيطرة، التقليل، أو تقبل المتطلبات الداخلية والخارجية التي تهدد أو تتعدى موارد الفرد (صالح، 2024، ص58)

3 - أسباب ودوافع التنظيم الانفعالي:

أصبح البحث عن الأسباب التي تدفع الأفراد لتنظيم انفعالاتهم موضع اهتمام الباحثين المعاصرين، فبدلاً من الاكتفاء بدراسة عمليات وخطط التنظيم الانفعالي، أولى بعض الباحثين اهتماماً بدراسة دوافع التنظيم الانفعالي، أي السؤال عن محتوى تنظيم الانفعال، فالحالات الانفعالية المرغوبة هي أهداف تنظيم الانفعال، أما النتائج المرجوة تحقيقها، مثل التصرف بشكل جيد، فهي الدوافع وراء تنظيم الانفعال.

وبالتالي ليس من الضروري أن تكون النتائج المرجوة في كل مرة هي خفض الانفعالات السلبية، ورفع الانفعالات الايجابية، أو الشعور بالمتعة، حيث تتنوع الدوافع المحرّضة على تنظيم الانفعال، فهناك أسباب ثقافية، واجتماعية، وشخصية ذاتية تقف وراء ذلك، في حين غالباً ما يرجع سبب تنظيم الانفعال للحالات الانفعالية المراد الوصول إليها (Tamir, 2016).

ويرى كل من Ochsner&Gross (2014, p23) أن الدوافع الباعثة على التنظيم الانفعالي تؤثر في اختيار أهدافه، فالأهداف التي تحقق الدوافع القوية تكون أكثر عرضة للاختيار والتطبيق، وبالتالي تؤثر مثل هذه الدوافع على توجيه وتشكيل عمليات ومخرجات التنظيم الانفعالي ويمكن تعريف السلوك الموجه نحو هدف، بأنه السلوك الذي يهتم بخفض احتمالية الحالات الانفعالية السلبية، سواء كانت جسدية أم آتية من

العالم المحيط بنا (مثل ارتداء سترة عند الشعور بالبرد) أو زيادة احتمالية الحالات الانفعالية الايجابية (مثل تناول الحساء عند الشعور بالجوع أو ترتيب موعد للقاء صديق (عبد الواحد، 2024، ص186)

من أهم وظائف التنظيم الانفعالي تحديد الأهداف، ويمكن أن يرجع تحديد الأهداف للفرد نفسه أو للمحيطين به، ويكون هذا التحديد في المرحلة الأولى (الطفولة) خارجي يتم من قبل الآخرين، ويشار إليه بالتنظيم الانفعالي الخارجي Extrinsic Emotion Regulation، في حين يكون في المرحلة الثانية (المراهقة) داخلي من قبل الذات، ويشار إليه بالتنظيم الانفعالي الداخلي Intrinsic Emotion Regulation (Gross, 2014; Gross Sheppes, & Urry, 2011).

كما يعمل التنظيم الانفعالي على تحديد الاستراتيجيات المسؤولة عن عمليات تغيير مسار الانفعال، ويمكن أن تكون هذه الاستراتيجيات صريحة أو ضمنية، مثل محاولة البقاء هادئين على الرغم من أننا قلقون جدا قبل الكلام (عبادي، دس، ص4)

4 - أبعاد وخطط التنظيم الانفعالي:

حاول العلماء استخدام بعض الطرق لتصنيف خطط وأبعاد التنظيم الانفعالي منها:

- 1- استخدام التحليل العاملي الاستكشافي لتصنيف وتحديد الخطط من الاختبارات أو النظريات.
- 2- الجمع بين النهج النظري والنهج العملي، أي تعريف المستويات العليا من التنظيم الانفعالي وفئاته (عبد الواحد، 2024، ص202)
- 3- يساهم التنظيم الانفعالي في تطوير وتدريب المساهمين في الممارسات التربوية.
- 4- تعمل كدليل على فهم وتطوير الحلول والمشاكل النفسية المختلفة من خلال مراعاة العواطف بطريقتين: الأولى تعليم وتدريب، والثانية تدخل ومرافقة (Joanne & Manone, 2013, p4)

5- تصنيف خطط التنظيم الانفعالي وفقا لمحك التلقائية، التحكم أو الواعية وغير الواعية أو الصريحة

والضمنية.

6- تصنيف خطط التنظيم إلى توافقية ولا توافقية وهذا هو التصنيف الأشهر على الإطلاق.

7- تصنيف خطط التنظيم الانفعالي وفقا لمراحل عمليات توليد الانفعال والوقت الذي يتداخلان فيهما

معا ويعد نموذج جروس هو الأشهر في هذا الصدد (عبد الواحد، 2024، ص 203)

وقد تمثلت جهود علماء النفس في محاولة التوصل إلى أهم الأبعاد التي يمكن وصف الانفعالات على

أساسها وهي كالتالي:

* **النبرة أو الطابع الوجداني:** والمتمثل في مشاعر وجدانية مثل (السرور) وعلى الرغم من ان الكائن

ينجد بالى النوعيات السارة من الانفعالات و ينفر أو يبتعد عن النوعيات الغير سارة فانه ليس من السهل

دائما أن نميز بدقة و بشكل قاطع بين هذين النوعيين و خاصة في الحالات الاستثارة المعتدلة.

* **الشدة:** وتظهر شدة الانفعال أو قوته بوضوح في زيادة الطاقة المبذولة في العمليات الثلاث المكونة

للانفعال وهي: الشعور أو الخبرة الشعورية أو الوعي - السلوك الصريح- والاستجابات الفيزيولوجية، وتتسم

العلاقة بين هذه العناصر بأنها غير متسقة حيث تختلف في درجة شدتها أو قوتها في الانفعال الواحد، كما

تختلف من انفعال لآخر.

* **مدة الانفعال:** تختلف الاستجابة الانفعالية في الفترة الزمنية التي تستغرقها، فالاستجابة للألم من

مستوى معين قد تكون بسيطة ووقتيه وليس لها آثار واضحة كما قد تكون مبالغ فيها.

ويرى توماس يونغ انه يمكن تصور الانفعالات كأحد العمليات الوجدانية في ضوء عدة مستويات تختلف من

حيث طول الفترة الزمنية:

- **المستوى الأول:** وهو المستوى الأصغر حيث توجد المشاعر الحسية البسيطة (الاجابية - السلبية) وتشمل على نوعين وهي حالات السرور أو الكدر .
- **المستوى الثاني:** وهي المشاعر التي تتسم بالاستمرار أو الدوام وعن المستوى السابق.
- **المستوى الثالث:** الانفعالات: وتشير إلى الحالة الانفعالية الأقل اضطرابا من الانفعال وقل شدة منه وأنها أكثر استمرارا أو بقاء من الانفعال، فيمكن أن يستمر لعدة ساعات أو أيام أو أسابيع، فالشخص متغير المزاج يعبر عن نمطا بانفعالاته في سلوكه العام مثل الاكتئاب، القلق، المرح، فهي إذن حالة حادة من الاضطراب، أما المزاج فهو حالة مزمنة.
- **أما المستوى الرابع:** الوجدان: ويستخدم هذا المفهوم في كل من الطب النفسي وعلم النفس الاكلينيكي ومنه حالات الاكتئاب الشديد - القلق والهوس - الشعور بالنشوة.
- **المستوى الخامس:** المستوى الأوسط، العواطف: وهي عبارة عن مشاعر تقوم على أساس الخبرات والمعارف الماضية، ويتضمن هذا المستوى تحقيق درجة من الرضا وإشباع الرغبات أو عدمها وذلك عند العمل في مجال معين كالموسيقى أو الفن أو الشعر.....الخ
- **المستوى السادس:** الاهتمام والمنفردات: ويشمل هذا المستوى على الاهتمامات والأنشطة التي يحبها الفرد ويستغرق في ممارستها وقتا طويلا، وكما يشمل على المنفردات وهي الأنشطة التي لا يحبها الفرد ويحاول تحاشيها والابتعاد عنها كلما أمكن ذلك.
- **المستوى السابع:** المستوى الأشمل، المزاج كسمة: ونقصد به أن هناك نمطا انفعاليا مزمنًا أو سمة من سمات الشخصية تتسم بقدر كبير من الاستقرار والثبات وتظهر في العديد من تصرفات الفرد وسلوكياته.

* التعقيد أو التركيب: يتسم هذا النوع من الانفعالات بان هناك علاقات وارتباطات فيما بينها، لذا يصعب الفصل بينها، فلا يمكننا مثلا أن نحدد بدقة حالة نقية تماما من الخوف أو الغضب فقط، ولذلك فان محاولة تصنيف الانفعالات هي الخطوة الأولى نحو تبسيطها و الوقوف على كل نوع منها، وتحديد مظاهره و التغيرات المصاحبة له.(سليمان، (2005)، ص 38-41)

هذا وقد أعدت لنا عبود (2012) مقياسا لقياس تنظيم الانفعال من 39 فقرة وتوصلت إلى أربعة أبعاد وهي:

- البعد الأول: القمع التعبيري للانفعالات والتحكم بها، يقيس هذا المجال قدرة الفرد على إدارة انفعالاته والتحكم بها في مختلف المواقف.

- البعد الثاني: إعادة التقييم المعرفي للانفعالات، يقيس هذا المجال قدرة الفرد على إعطاء حكم على انفعالاته ووضع التوقعات لهذه الانفعالات.

- البعد الثالث: فهم الانفعالات والوعي بها، يقيس هذا المجال قدرة الفرد على فهم انفعالاته ومشاعره والتعبير عنها بطريقة ايجابية وسلبية.

- البعد الرابع: التكيف الاجتماعي و يقيس هذا المجال قدرة الفرد على تكيف مشاعره وانفعالاته حسب الموقف، والمرونة في التنقل بين الحالات.

وتوصلت دراسة رياض نايل (2018) إلى عدة أبعاد لقياس تنظيم الانفعالات وتتمثل في: الوعي

الانفعالي، الضبط الذاتي، وإعادة التقييم المعرفي، والقمع التعبيري، والعدوى الانفعالية، والسياق الاجتماعي. (علي، 2024، ص 458)

5 - نظريات التنظيم الانفعالي:

1- نموذج ثومبسون (1974): الذي قدم نموذج لتنظيم الانفعالات يتضمن عاملين أساسيين:

العامل الأول: يشمل على العمليات المرتبطة بتولد الانفعال.

العامل الثاني: يربط بتنظيم الاستجابات الانفعالية المتميزة من الانفعال، ويتكون نموذج تنظيم الانفعالات من سبعة عمليات، كما تتضح في الجدول التالي :

جدول رقم (01) يوضح نموذج Thompson لتنظيم الانفعالات

العمليات	محتوى العمليات
التكوينات الفيزيولوجية	تشتمل على مكونات الجهاز العصبي المسؤولة عن تنظيم الاستشارة الانفعالية من خلال عمليات التنشيط والتثبيط.
عمليات الانتباه	وعن طريقها يتم تنظيم المعلومات الانفعالية المستتارة عن طريق إعادة تركيز الانتباه
تفسير الأحداث	وعن طريقها يتم تفسير المعلومات الانفعالية بهدف خفض تأثيرها السلبي.
تنظيم الإشارات الانفعالية الداخلية	وفيها يتم تفسير المؤشرات الداخلية للاستتارة الانفعالية *الجانب الفيسيولوجي*
تمكين الفرد من التعامل مع المصادر الانفعالية	وتضمن التعامل المادي و البين شخصي مع المصادر الانفعالية.
تنظيم المتطلبات الانفعالية للمواقف المشابهة	ضبط المتطلبات الانفعالية للمواقف المعتادة
اختيار *بدائل الاستجابات التكيفية*	وتضمن تعبير الفرد عن انفعالاته بطريقة تتفق مع أهداف الشخصية المرتبطة بالموقف.

يؤكد نموذج ثومبسون على منظور أن للانفعال مميزات تكيفية وتركيبية، وأن عملية تنظيم الانفعالات مهمة لأنها تحث الانفعال على تدعيم استراتيجيات سلوكية منظمة، ويرى ثومبسون أن وظيفة الانفعال تتمثل في تكوين استجابات تتميز بالمرونة المناسبة للمواقف، وفي إحداث التغيير السريع الفعال للتكيف مع الظروف المتغيرة، ويؤكد أيضا على دور العوامل البيئية في تنظيم انفعالات الطفل، حتى تتكون لديه القدرة على التنظيم الذاتي للانفعالات، ويشير إلى وجود الطفل في السياق الاجتماعي يعد جانبا مهما في تنظيم انفعالاته لان القائمين على رعاية الطفل يقومون بمساعدته في تنظيم خبراته الانفعالية بأساليب متنوعة من

خلال التدخل المباشر لتخفيف الضغوط والتعليمات اللفظية، وتهيئة الظروف البيئية لمساعدته على ضبط الاستثارة الانفعالية (الرفاعي، 2011، ص112)

2- نموذج المورد أو القوة (Resource or Strength) لتنظيم الانفعالات: طرح هذا النموذج وطوره Muraven et al (1998، 774) ويعتمد هذا النموذج على فكرة أن التنظيم الذاتي بشكل عام وتنظيم الانفعالات بشكل خاص يتطلب طاقة أو موارد داخلية ولكن قوة التنظيم الذاتي هي مورد محدود، وأن التنظيم الذاتي يعني محاولة السيطرة على استجابات الفرد أو تغييرها، ولأن العديد من الاستجابات تتمتع بقوة تحفيزية، أن القدرة على التنظيم الذاتي تتطلب قوة للتغلب عليها، ويوجد في أي لحظة قدر ثابت من القدرة التنظيمية المتاحة للتنظيم الذاتي، وبالتالي فإن تنظيم استجابة واحدة قد يؤدي إلى ضعف تنظيم الاستجابة المتزامنة (بدوي-عبد الرحمان، 2024، ص109)

3- أما الوجه الآخر للتنظيم الانفعالي فقد ذكر جيمس جروس عام 1998 انه يمثل المشاكل الانفعالية أو الحالات الشاذة التي توصف بها الأمراض النفسية والعصبية، ويشار في علم النفس المرضي وعلم النفس الاكلينيكي لهذه المشكلات في التنظيم الانفعالي باسم خلل التنظيم الانفعالي (Emotion Dysregulation) أو صعوبات التنظيم الانفعالي (Difficulties in Emotion regulation) أو ضعف التنظيم الذاتي للانفعال، هذه المسميات كافة تصف سوء التحكم، وعدم التنظيم، والأداء الوظيفي المختل للاستجابة الانفعالية، وعجز استخدام خطط و أساليب التنظيم الانفعالي التوافقية ، ولقد رأى شيشيتي وزملاؤه (Cicchetti, Ackerman, & Izard,1995) فرقا بين المسميات السابقة، فخلل التنظيم الانفعالي هو التنفيذ اللاتكيفي واللاتوافقي لخطط وأساليب تنظيم الانفعال، في حين تظل القدرة على التنفيذ سليمة، أما مشكلات التنظيم الانفعالي فتشير إلى غياب الخلل في التنظيم الانفعالي ذاتها، ولكن تختل القدرة على تنفيذ هذه الخطط، بينما تأتي صعوبات التنظيم الانفعالي من أخطاء تقييم خطط التنظيم الانفعالي نتيجة خلل وظيفي يمنع الفرد من الاندماج الفعال مع خطط تنظيم الانفعال او تنفيذها. (عبد الواحد، 2024، ص181)

4- نموذج النظام الساخن/ البارد لتنظيم الانفعالات:

طرح هذا النموذج Metcalfe and Mischel (1999) حيث يستخدم النموذج إطار عمل يتكون من

أنظمة ساخنة وباردة لشرح طبيعة عمليات تنظيم الانفعالات كما يلي:

- النظام الانفعالي البارد: *المعرفة*: وهو نظام معرفي معقد و بطيء وتأملي ومحايد انفعاليا، يتألف من شبكة من - العقد الباردة - المعلوماتية المرتبطة ببعضها البعض بشكل متقن، والتي تولد سلوكا عقلانيا وعاكسا واستراتيجيا هذا ما ورد عند (Sutton & Harper, 2009, p. 327) ويذكر (2017, p. 313) Akbari et al انها الالية ذاتها التي تساعد الافراد على البقاء هادئين في مواجهة الاضطرابات الانفعالية الشديدة.

- النظام الانفعالي الساخن *الانطلاق*: وهو على نقيض النظام البارد، فانه متخصص في المعالجة الانفعالية السريعة والاستجابة على أساس السمات التحفيزية غير المشروطة أو المشروطة (Metcalfe and Mischel (1999, p. 4)

- ويمكن توضيح هذا النموذج بمعنى آخر: فالنظام الساخن هو المسؤول عندما تكون هناك حاجة إلى معالجة سريعة وبسيطة للانفعالات، ويتكون النظام الساخن من نقاط ساخنة تظهر وتتطور في المراحل الأولى من الحياة، وفي مرحلة الطفولة المبكرة يظهر النظام الساخن بالفعل، ويرتبط هذا النظام سلبا بالعمر، ويفسح المجال للنظام البارد عند وصول الأفراد إلى مرحلة البلوغ، وهذا يعني أن النظام يصبح أكثر تعقيدا بعد مرحلة الطفولة مما يعني أن عدد *العقد* الباردة القابلة لـ *النقاط* الساخنة يرتفع بشكل كبير (Akbari et al, 2017) p. 313 (محمود وآخرون، 2024، ص108)

5- نظرية تنظيم الانفعال Emotion Regulation Theory (جيمس كروس) 2002 يعد جيمس

كروس صاحب نظرية التنظيم الانفعالي وهو أكثر من بحث في موضوع التنظيم الانفعالي (1997-2014) إذ حدد الاستراتيجيات الشعورية واللاشعورية التي يستعملها الفرد كي يزيد أو ينقص أو يحافظ على واحدة أو

أكثر من مكونات الاستجابة الانفعالية، ويحدد كروس هذه المكونات بثلاثة أشياء وهي: مكون الخبرة ويشمل المشاعر الذاتية للفرد وفقا لخبراته الحياتية والمكون السلوكي ويتضمن الاستجابات السلوكية، والمكون الفسيولوجي ويتضمن الاستجابات الفيزيولوجية كضربات القلب، وضغط الدم، وتصلب الشعر، والجلد (صالح، 2022، ص455)

ويرى "كروس" أن زيادة مكونات الاستجابة الانفعالية يدعى بالتنظيم الانفعالي المرتفع ، أما انخفاض هذه المكونات فتدعى بالتنظيم الانفعالي المنخفض، ومكونات التنظيم الانفعالي هي: مكونات الخبرة الشعورية، ويشمل المشاعر الذاتية للفرد وفقا لخبراته الحياتية، والمكون السلوكي ويتضمن الاستجابات السلوكية، والمكون الفسيولوجي ويتضمن الاستجابات الفسيولوجية كضربات القلب، ضغط الدم، و تصلب الجلد (يعقوب، 2011، ص455)

6- نموذج كامبوس (2004): يرى أن الانفعال وتنظيم الانفعال لا ينفصلان، ولكنهما مظهران مختلفان لعملة واحدة، ويستخدم مصطلح الانفعال للإشارة إلى تعامل الفرد مع الحدث، بمعنى ما الذي يستطيع الفرد ان يفعله اتجاه هذا الحدث، ويستخدم مصطلح تنظيم الانفعال أيضا للإشارة إلى التنوع في ما يصدر عن الفرد تجاه السياقات البيئية المتنوعة، و المصطلحات من الناحية النظرية يعبران عن تصرف الفرد إزاء المشكلات البيئية (صالح، 2024، ص64)

ثانيا: استراتيجيات التنظيم الانفعالي

1- تعريف استراتيجيات التنظيم الانفعالي

يشير مفهوم استراتيجيات التنظيم الانفعالي إلى الآليات التي يستند إليها الأفراد بهدف تعديل التعبير عن الخبرات الانفعالية سواء الايجابية أو السلبية بما يتناسب مع الموقف الضاغط، أو مختلف المواقف الحياتية اليومية (والي - قادري، 2024، ص133)

وتعرف أيضا بأنها هي مجموعة من الأفكار الايجابية التي يلجأ إليها التلميذ لاستخدامها عند تعرضه للضغوط في الحياة الأكاديمية بصفة خاصة، والأفكار السلبية في الحياة بصفة عامة لكي ينظم انفعالاته، ويتخلص من الأفكار السلبية التي بدورها تزيد من الضغوط والتوقعات السلبية وإصدار ردود أفعال انفعالية غير ملائمة للمواقف مما يؤثر على صحته النفسية وسعادته (عياد ذكي، 2022، ص235)

ويعتقد ماسترز (1991) أن استراتيجيات تنظيم الانفعالات هي الأساليب التي يستخدمها الناس لتنظيم انفعالاتهم بوعي وتخطيط (Zhengzheng lin,2020,)

وقد عرفها (Garnefski and kraaij (2006) بأنها مجموعة من الاستراتيجيات المعرفية، يستخدمها الفرد للتقليل من تأثير الأحداث الضاغطة وما يتولد عنها من انفعالات سلبية. (الندابي، 2019، ص40)

وقد قدم (Garnefski and kraaij (2007) وصفا مفصلا وأمثلة لتسع استراتيجيات لتنظيم الانفعالات لدى الطفل والتي يمكن أن يستخدمها الفرد في الاستجابة والتحكم في استجاباته الانفعالية، ووصفها إلى مجموعتين وفقا لأسلوب التكيف الذي يمكن أن يتبناه الفرد، ويمكن تلخيصها وتوضيحها مع أمثلة لها فيما يلي:

المجموعة الأولى: استراتيجيات تكيف ايجابية منها:

- **التقبل:** وتشير إلى مدى رضوخ الفرد للموقف.
- **إعادة التركيز الايجابي:** تشير إلى التفكير حول الخبرات الايجابية السارة بدلا من التفكير في الخبرات السلبية الناتجة عن المواقف الضاغطة.
- **إعادة التركيز على التخطيط:** تشير إلى إعادة التفكير فيما يجب القيام به لمواجهة الموقف الضاغط والتخفيف من آثاره السلبية.

• إعادة التقييم الايجابي: وهي عبارة عن إعادة تفسير الموقف ومحاولة إيجاد تفسيرات ايجابية للموقف.

• رؤية الموقف من منظور آخر: وتشير إلى عملية إعادة النظر إلى الموقف الضاغط ووضعه في حجمه الطبيعي عن طريق مقارنته بمواقف أخرى أكثر خطورة.

المجموعة الثانية: استراتيجيات غير تكيفية سلبية وهي:

• لوم الذات: وتشير إلى محاولة الفرد إقناع نفسه انه هو المسؤول على تحمل الأخطاء والنتائج السلبية للموقف الذي يمر به.

• الاجترار: وتشير إلى التفكير المتكرر في الموقف ونتائجه السلبية والعواقب السلبية المترتبة على هذه الانفعالات.

• التهويل - التفكير الكارثي: وتشير إلى تضخيم الموقف والمبالغة في خطورته.

• لوم الآخرين: وتشير إلى اعتقاد الفرد أن الآخرين هم المتسببين في الموقف الذي يمر به. (محمد،

2022، ص514)

تمثل استراتيجيات التنظيم الانفعالي حجر الزاوية في مفهوم التنظيم الانفعالي، وتشير إلى الأساليب التي يستخدمها الأفراد، ويوظفونها لتعديل التعبير عن الخبرات الانفعالية، ويشمل ذلك الانفعالات الايجابية والسلبية على حد سواء، وتشير الأدبيات النظرية المتعلقة بهذه الاستراتيجيات إلى وجود فروق فردية سواء بين الأفراد أو داخل الفرد نفسه في استخدام هذه الاستراتيجيات (صالح، 2021، ص454)

وتعرف أيضا استراتيجيات التنظيم الانفعالي بأنها مجموعة من أساليب التفكير التي يستخدمها الفرد بعد التعرض لأحد الأحداث الحياتية الضاغطة وذلك للحد من التأثيرات الانفعالية السلبية الناتجة عن هذه

الأحداث (علي، 2024، ص452)

من خلال التعريفات السابقة يمكن أن نستنتج أن استراتيجيات التنظيم الانفعالي هي جملة من الضوابط التي تجعل الفرد قادر على إدارة انفعالاته والتكيف معها والعمل على تطوير نفسه ومهاراته، والاستجابة لانفعالات الآخرين بطريقة منظمة.

2 - أهداف استراتيجيات التنظيم الانفعالي:

إن أهداف العاطفة لدى الناس أساسية لتنظيم الانفعالات في الواقع، يُعد تفعيل الهدف العاطفي ضروريًا لتنظيم الانفعالات (موس، وبونج، وغروس، 2007). تُحدد أهداف العاطفة ما إذا كان الناس يُمارسون تنظيم انفعالاتهم، وأي العواطف يحاولون تنظيمها، ومتى يتوقعون عن جهودهم في تنظيم العواطف، ومدى رضاهم عن محاولاتهم. وبالتالي، فإن فهم أهداف العاطفة له آثار حاسمة على فهم تنظيم الانفعالات وتأثيراته على الرفاهية. حتى الآن.

ركزت أبحاث تنظيم المشاعر على فهم استراتيجيات تنظيم الانفعالات المختلفة ونتائجها (جروس وتومسون، 2007؛ ويب، مايلز، وشيران، 2012). وانطلاقًا من هذا التركيز، ركزت الأبحاث حتى الآن على "كيفية" تنظيم المشاعر (مثلًا، ما هي الاستراتيجيات التي يستخدمها الناس لتنظيم مشاعرهم؟) أكثر من "لماذا" و"ماذا" في تنظيم المشاعر (مثلًا، متى يقرر الناس تنظيم مشاعرهم؟ ما هي الحالات العاطفية التي يرغبون في بلوغها؟). ويؤكد إطار الأهداف الذي نحدده هنا على أهمية فهم "كيفية" تنظيم المشاعر، بالإضافة إلى "لماذا" و"ماذا" في تنظيم المشاعر.

• إطار عمل أهدافي لتنظيم الانفعالات:

على الرغم من قلة الأبحاث التي تناولت الانفعالات كأهداف بشكل مباشر، إلا أن هناك أبحاثًا وافرة حول الأهداف وتنظيم الذات بشكل عام (مثل: باوميستروهيترتون، 1996؛ كارفر وشاير، 2000؛ كاسترزوارتس، 2010).

إن تطبيق هذه المعرفة على مجال الانفعالات قد يُعزز فهم تنظيم الانفعالات بشكل كبير كما جاء به (هارمون-جونز، أموديو، وغابل، 2011) وأيضا (كول،فانديلين،وشيبس، 2011) و(ويب، شفايغر، جالو، مايلز، غولويتزر، وشيران، 2012). تُحدد أهداف الناس وأفعالهم في محاولتهم لتقليل التناقضات المُدركة بين حالتهم الراهنة والمرغوبة. وبشكل أكثر تحديداً، تُؤدي التناقضات المُدركة بين الحالات العاطفية الحالية (مثل: "أشعر بالحزن") وأهداف العواطف (مثل: "أريد أن أشعر بحزن أقل") إلى بدء تنظيم العواطف، والذي يُفَعّل لتقريب الحالات الانفعالية الحالية من الحالات الانفعالية المرغوبة. وبالتالي، تُحدد أهداف الانفعالات التي يتمسك بها الناس ما إذا كانوا يُشاركون في تنظيم الانفعالات أم لا، وأي الانفعالات يُحاولون تنظيمها، وفي أي اتجاه (أي زيادة أو نقصان). (James Gross , 2014,p361)

3 - أهمية استراتيجيات التنظيم الانفعالي:

- 1- تلعب استراتيجيات التنظيم الانفعالي دور المعزز للصحة النفسية ودورا وقائيا للعديد من المشكلات النفسية مثل القلق والاكتئاب والانتحار.
- 2- تعمل على تسهيل الدور التكيفي للانفعالات ويقصد به الطريقة التي يعدل بها الفرد انفعالاته ليستجيب بطريقة ذات مقبولة ومتوافقة مع محيطه.
- 3- يمكن لاستراتيجيات التنظيم الانفعالي التنبؤ بالمشاكل الانفعالية على المدى الطويل. (اللمسي، 2022،312)

- 4- تلعب دورا مهما في النمو الانفعالي للفرد فهو يتيح له التحكم في سلوكه وإدارة الانفعالات التي تصدر عنه تجاه الأحداث (صالح، 2024، ص67)

- 5- وقد ذكر Cameron &Overail (2018) أن من أهمية استراتيجيات التنظيم الانفعالي مساعدة الفرد على مواجهة الضغوط والتقليل من ردود الفعل الفسيولوجية الغير صحيحة، وتحقيق ثراء الحياة الانفعالية، وتعزيز النظرة الايجابية للحياة، فيصبح أكثر انسجاما مع ذاته ومع مجتمعه والآخرين ويشعر

بالأمن و الاستقرار النفسي والرضا والسعادة مما يجعله أكثر على مواجهة الأزمات النفسية والمشاعر السلبية بأساليب تكيفية فعالة (الحسيني و اخرون، 2024، ص297)

4 - محددات استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي:

لاستخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي يراعى فيها الفروق الفردية سواء بين الأفراد أو داخل الفرد نفسه، فالبعض لديه القدرة على استخدام هذه الاستراتيجيات بطريقة أكثر فعالية من البعض الآخر، في حين لا يمتلك البعض مثل هذه القدرات.

وقد ورد عن Garnefski&Kraaij (2007) انه على الرغم من شمولية القدرة على تنظيم الانفعال عبر المعرفة، فان هناك فروق فردية واسعة في كمية النشاط المعرفي، وفي محتوى الأفكار المستعملة لتنظيم الانفعالات استجابة لخبرات وأحداث وضغوط الحياة. نقلا عن (جبر، 2019، ص281)

وتشير سلوم (2015) انه يمكن ربط هذه الفروق في اختيار الاستراتيجيات بعدة عوامل أهمها:

أ- فروق تتعلق بما داخل الفرد نفسه:

- سهولة استخدام الاستراتيجيات: يرتبط بمستويات الانفعال، ويؤدي الى الاستخدام النسبي لها، ففي بعض المواقف من السهل للفرد أن يستخدم إستراتيجية (الإلهاء) بالمقارنة مع إستراتيجية (إعادة التقييم) بتأثير من شدة الانفعال. وهذا ما أشارت إليه دراسة Scherer وآخرون (2004) انه يفضل الأفراد في مواقف الشدة الانفعالية المرتفعة إستراتيجية (الإلهاء)، على إستراتيجية (إعادة التقييم)، ويحدث العكس في مواقف الشدة الانفعالية المنخفضة.

- درجة التنوع في استخدام الاستراتيجيات: فهل الأفراد الذين يميلون إلى استخدام إستراتيجية (الكبت) وإستراتيجية التركيز على الاستجابة لا يميلون إلى استخدام إستراتيجية إعادة التقييم إستراتيجية التركيز المسبق؟

يقترح نموذج التنظيم الانفعالي أن الأفراد يميلون إلى توظيف استراتيجيات تنظيم انفعال متعددة بأكثر من وقت، لأن التغيرات الانفعالية تقتضي أن نجرب طرقا متعددة، وبناء عليه يميل الأفراد إلى استخدام مجموعة واسعة من الاستراتيجيات في نفس الوقت عندما يواجهون الأحداث الضاغطة.

• درجة تناسب الاستراتيجيات مع سياق الموقف الذي طبق فيه والذي يحدد فعاليتها، حيث أن درجة فعالية أي إستراتيجية تعتمد على السياق الذي طبق فيه، فإستراتيجية (الكبت) تترك أثارا سلبية على الصحة النفسية، وتؤدي إلى زيادة الاضطراب الانفعالي، ومع ذلك نجد أنها فعالة وإيجابية في الظروف الطارئة، ووفقا لنتائج دراسة Campbell وآخرون (2006)، ومع أن السياق ذات أهمية في تحديد فعالية الإستراتيجية، ووجود الكثير من التباين في الاستراتيجيات التي يستخدمها الأفراد لتغيير خبراتهم الانفعالية، إلا أن تكرار وتوزيع هذه الاستراتيجيات يعد عاملا مهما في ظهور المشكلات الانفعالية، حيث أن كثرة الاعتماد على أنواع معينة من الاستراتيجيات يمكن أن يؤدي إلى الإصابة بالمشكلات النفسية كالاكتئاب، فالمرهقين الذين يكثرون من استخدام إستراتيجية (الكبت) و إستراتيجية (التجنب) وإستراتيجية (الاجترار) لإدارة انفعالاتهم السلبية، يكونون أعلى معدلا من الاكتئاب (سلوم، 2015، ص16)

ب- فروق تتعلق فيما بين الأفراد معا:

• تجد أن التفضيلات تكون ما بين مجموعتين من الأنواع، فالبعض يميل إلى استخدام استراتيجيات الانخراط عند تنظيم انفعالاتهم مثل استراتيجيات (إعادة التقييم، الاجترار، المشاركة الاجتماعية)، وفي حين ينزع آخرون إلى استخدام استراتيجيات عدم الانخراط (كالكبت) أو الإلهاء (بسيوني، 2018، ص65)

ت- فروق تتعلق بالفعالية في استخدامها: فان إستراتيجية تنظيم الانفعال معرفيا تعتمد على عدة

أمور منها:

• مدى مناسبة الإستراتيجية للموقف أو المشكلة التي يتعرض لها الفرد، فكلما كانت الاستراتيجيات

غير مناسبة يفاقم من حجم المشكلة، ويقلل من احتمالات الحل الناجح لها.

• ويضيف Gratz (2004) ان استخدام إستراتيجية غير مناسبة للموقف تعتبر إحدى أسباب صعوبات تنظيم الانفعال، ومثال ذلك استخدام إستراتيجية (إعادة التقييم) في بعض المواقف التي تكون فيها الانفعالات قوية وفورية وذات أساس إدراكي، أو في المواقف التي مازالت تحت السيطرة لا يكون هو الخيار الأفضل (الحارثي، 2011، 251) عن (بوذراع، 2023، ص78)

5 - أنواع استراتيجيات التنظيم الانفعالي:

أ- يفضل الكثير من علماء النفس إطلاق اسم الانفعالات على هذه الحالات ويتم تقسيمها من حيث درجة تأثيرها على نشاط الفرد، ومن حيث حالة التوتر العامة للفرد إلى نوعين:

1- انفعالات ايجابية: ويقصد بها الانفعالات السارة كالفرح والسرور والأمن والحب والفوز والنجاح

.....الخ

2- انفعالات سلبية: وهي انفعالات غير سارة كالحزن، والخوف والغضب والكرهية والهزيمة والفشل.

بينما تطرق بعض علماء النفس الآخرون وعلى رأسهم *مكدوجيل* إلى تصنيف الانفعالات إلى ثلاثة أنواع:

الأولية (البسيطة): كالخوف والغضب والفرح.

الثانوية (المركبة): الرهبة، الإعجاب، والاستطلاع.

المشتقة: وهي ليست ثابتة أو دائمة كاليأس، الشك والقلق (ناصر وبلال، 2019، ص28)

ب- ويرى كروس أن التنظيم الانفعالي يمكن الفرد من استخدام مجموعة من استراتيجيات يدرجها في

سياق نوعين هما:

• النوع الأول: إستراتيجية القمع الانفعالي: تركز هذه الإستراتيجية على الاستجابة الانفعالية، أي أنها

العمليات التي يقوم بها الفرد بعد حدوث الاستجابة الانفعالية لتوها، آلية هذه الإستراتيجية هي منع التعبير

على المشاعر حتى لا ينقل إلى الآخرين، فيسعى الفرد جاهدا لتعديل الاستجابة الانفعالية بعد أن تم توليدها في احد مكوناتها الانفعالية (التعبيرية، أو المعرفية أو السلوكية) قصد كبت المشاعر السلبية كالقلق والاكتئاب. (والي و قادري، 2024، ص134)

استراتيجيات التركيز المسبق: يلجا إليه الفرد في حالة الاستعداد للاستجابة قبل أن يكون متفاعلا بشكل كلي مع المثير الانفعالي، ويميز فيه بين خمسة أنواع يمكن أن تطبق في مواقف مختلفة من عملية حدوث الانفعال وهي:

1- اختيار الموقف: حيث يعتبر هذا النوع هو الأول للتنظيم الانفعالي ويمثل الاتجاه الإستباقي لانتقاء النمط الانفعالي في وقت مبكر للموقف الذي يتعرض له الفرد، ويتضمن اختيار الموقف التصرف من أجل أن نكون في الموقف الذي يسمح بظهور الانفعالات المرغوبة التي نريد إظهارها (أو نقلل احتمالات أن نكون في موقف يظهر انفعالات لا نريدها أن تظهر) وبالطبع العديد من قراراتنا حول أي المواعيد التي نقوم بها وأين نذهب لتناول الطعام ومع من سوف نقضي وقت الفراغ وماذا سنفعل بعد العمل (عفانة، 2018، ص17).

2- تعديل الموقف: وقد جاء في كتاب (غانم ونوري، 2013، ص217) أن المواقف المزعجة بشكل محتمل مثل عمل هفوة اجتماعية، أو تعطل جهاز الهاتف قبل بدا استعراض مفضل لا تؤدي إلى استجابات انفعالية سلبية بشكل حتمي، إذ يمكن للفرد أن يمزح على هفوة أو زلة اجتماعية أو يلعب لعبة عائلية بدلا من مشاهدة التلفاز، إن مثل هذه الجهود لتعديل الموقف بشكل مباشر من أجل تغيير تأثيرها الانفعالي تكون شكلا ثانيا من تنظيم الانفعال يسمى تعديل الموقف، في عرف الضغوط والتعامل معها يشار إلى هذا النوع من تنظيم الانفعال على انه التعامل المركز على المشكل أو(الضبط الأول أو الأساسي).

3- توزيع أو نشر الانتباه: ويشير هذا النوع من الإستراتيجية إلى عملية تغيير الانتباه بعيدا عن الموقف، فربما يغلق الفرد عيناه حينما يشاهد عملية إطلاق رصاصة مثيرة، أي تحويل الانتباه عن المثيرات التي تثير المشاعر غير المرغوبة إلى أمور أخرى، هذا النوع ذكره (بلحسيني وبوسعيد، 2017، ص193).

4- التغيير المعرفي: يشير إلى كيفية تقييم الفرد للموقف حتى يغير من معناه الانفعالي (محمود، 2017، ص209) وأحد أنواع التغيير المعرفي - إعادة التقييم المعرفي. (صالح، 2024، ص60)

5- تعديل الاستجابة: يشير كروس إلى أن تعديل الاستجابة الانفعالية يرتكز على قمع السلوك التعبيري ولكن دون تأثير في شدة أو وحدة المشاعر السلبية، حيث أظهرت الدراسات أن عواقب القمع التعبيري سلبية على المستوى المعرفي والعاطفي والاجتماعي، كما بينت انه وعلى عكس إستراتيجية إعادة التقييم المعرفي فان قمع التعبير الانفعالي له انعكاسات سلبية على الفرد من الناحية الاجتماعية، اذ يقلل من التعبير عن المشاعر الايجابية ويفسح المجال أمام المشاعر السلبية مما يؤدي إلى انخفاض التعبير والاستجابة وصعوبة في إقامة علاقات جديدة والمحافظة عليها.

وترى بن خنيش 2022 أن هذه الإستراتيجية تعمل على منع التعبير عن العواطف وإخفائها حتى لا تصل الانفعالات الداخلية للشخص الآخر، أي أن تغيير الاستجابة العاطفية وتعديلها بعد أن تم إنشائها (من الموقف)، وتغيير الاستجابة السلوكية لتخفيض الحدة الانفعالية، وبالمقابل فانه لا يمكن خفض الانفعال في ذلك الموقف ككل، وهذا يؤدي إلى أضرار على الصحة النفسية للفرد، ويشجع على ظهور الاضطرابات الانفعالية النفسية كالقلق والاكتئاب.

وبالنظر إلى أن الأفراد الذين يستخدمون مجموعة متنوعة وواسعة من طرق واستراتيجيات تنظيم الانفعالات، توصل جروس وجون إلى أن بعض استراتيجيات التنظيم الانفعالي هي أكثر صحة من غيرها، وان إستراتيجية التغيير المعرفي ترتبط بالصحة العاطفية، والأداء الاجتماعي، والصحة النفسية الشاملة ، وهي أفضل من إستراتيجية تغيير الاستجابة للتنظيم الانفعالي (والي وقادري، 2024، ص135)

• النوع الثاني: إستراتيجية التركيز على الاستجابة strategyresponsefocused : ويكون في هذا النوع الفرد متفاعلا مع الحالة الانفعالية، والانفعال قائم بشكل اعتيادي، لهذه الإستراتيجية نوع واحد يسميه كروس تعديل الاستجابة response modulation وتطبق بعد حدوث الاستجابة الانفعالية، وتدعى أيضا بالكبت، وفيها الفرد يكف عن المضي في التعبير عن انفعالاته في الموقف أو يخفي علامات التعبير الانفعالي.

في كثير من الأحيان تكون الغاية من هذه الإستراتيجية المسايرة الاجتماعية والخضوع لأوامر الجماعة أو الانصياع للموقف (Gross, 2002, 9) (صالح، 2022، ص456)

إستراتيجية إعادة التقييم المعرفي: في هذه الإستراتيجية يلعب سوابق الاستجابة الانفعالية الدور الكبير في تحديد السيورة المعرفية التي من شأنها تقييم الموقف من خلال التخفيف من حدة أو زيادة في الطابع الانفعالي له، كما تسمح بتعديل المعلومات المدخلة للمعالجة الانفعالية قبل ظهور الميل للاستجابة مثلا: ابتعاد الفرد عن الأشخاص الذين يمدونه بالمشاعر السلبية، والتقرب من الأفراد الذين يمدونه بالمشاعر الايجابية، والهدف من هذه الإستراتيجية هو التقليل من الانفعال السلبي عن المشاعر الايجابية التي يثيرها الموقف. (والي وقادري، 2024، ص134)

6 - سمات وأشكال استراتيجيات التنظيم الانفعالي:

تظهر استراتيجيات التنظيم الانفعالي بعدة أشكال نذكر منها باختصار حسب الأكثر ارتباطا بالدراسة:

1- إعادة التقييم (Evaluation): وهي عبارة عن توليد تفسيرات ايجابية عن المواقف الضاغطة

نفسيا كطريقة لخفض التوتر. ويرى كروس (1998) أن إستراتيجية إعادة التقييم تنتج استجابات جسدية وانفعالية ايجابية.

2- حل المشكلات: (Problème Solving) وهي عبارة عن استجابات يحاول الفرد بواسطتها تغيير المواقف الضاغطة واحتواء آثارها. ولهذه الإستراتيجية آثار مفيدة على الانفعالات لكونها تعدل أو تقضي على الضغوطات، فالأفراد منخفضي التوجه لحل المشكلات، أو لديهم مهارات قليلة في حل المشكلات يمكن أن يتعرضوا لعدد من المشكلات، كالاكتئاب، القلق، تعاطي المخدرات، واضطرابات الأكل (Gross,1998, p273)

3- الاجترار (Rumination) وتتحدد بتركيز الفرد بشكل متكرر على الانفعالات السلبية وعلى الأسباب والعواقب المرتبطة بها، مع أن الأفراد المنخرطين بالاجترار يفهمون مصدر توترهم (صالح، 2022، ص454)

4- لوم الذات (Self – blame) وتشير إلى أفكار إلقاء اللوم على نفسه نتيجة لتعرضه لحدث سلبي.

5- التهويل: ويشير إلى أفكار تؤكد صراحة على رعب ما مر به.

6- إعادة التركيز الايجابي: ويشير إلى التفكير في أمور سارة وممتعة بدلا من التفكير في الحدث نفسه.

7- القبول (Acceptance):يشير إلى التقبل والاستسلام للأفكار وللأحداث التي مر بها.

8- لوم الآخرين (Other – blame) : وتشير إلى أفكار يضع فيها الفرد إلقاء اللوم على غيره بدلا من إلقاء اللوم على نفسه (https://hdl.handle.net, Garnefski&kraai, (2007),

9- الكبت (Suprision): وهي من الاستراتيجيات غير التكيفية ، لكونها تشير إلى تثبيط السلوك المعبر عنه انفعاليا، لكونها تمثل عاملا خطرا في علم النفس المرضي، وتشير إلى تثبيط السلوك المعبر عنه

انفعاليا والكبت نوعان: إما كبت الأفكار، أو كبت الأفعال. وتعد الأولى إستراتيجية تنظيم انفعال معرفية، وتتضمن تجنب الأفكار التي تسبب الاضطراب الانفعالي، ونقل هذه الإستراتيجية في حالات الانفعال والتوتر الزائد، وتقود إلى زيادة الانفعال السلبي. في حين أن الثانية تركز على كبت الانفعال غير المرغوب به، وعلى تجنب الانفعالات المؤلمة (Dillon, 2007, p111)

10- المشاركة الاجتماعية (Social sharing): وتتمثل بالحديث إلى شخص آخر حول ظروف، أو ردود فعل، وتتميز بقدرتها على زيادة الانفعالات الايجابية وإنقاص الانفعالات السلبية.

11- إعادة التركيز على التخطيط (Refocus on planning) تشير إلى التفكير حول الخطوات التي سيتخذها الفرد وكيف سيتعامل مع الحدث السلبي.

12- إستراتيجية الإلهاء (Distraction): وتشمل أفعالاً يقوم بها الفرد ليشعر على نحو أفضل كأن يتم التلاعب بالبيئة أو الانخراط في نشاط يوفر الهاء (صالح، 2022، ص 455)

7 - آثار استراتيجيات التنظيم الانفعالي:

تشير الأبحاث والدراسات أن استراتيجيات التنظيم الانفعالي تترك آثار مهمة على الفرد من ناحية خبراتهم الوجدانية وأدائهم الشخصي وعلاقاتهم مع الآخرين، حيث قسمت هذه الاستراتيجيات إلى فئات:

- إعادة التقييم وحل المشكلات والتقبل: تشكل عوامل الوقاية من الاضطرابات النفسية، في حين تشكل استراتيجيات: الكبت والتجنب والاجترار عوامل الخطر للإصابة بالاضطرابات النفسية حسب ما ورد على (Gross 1998 ,p277) وفي دراسة أخرى له سنة (2001) فان استراتيجيات إعادة التقييم تقلل من التعبير السلوكي والانفعالي ولا تؤثر على الذاكرة، في المقابل يخفض الكبت التعبير السلوكي ويفشل في تخفيض التعبير الانفعالي و يضعف الذاكرة، إضافة إلى ذلك ترتبط استراتيجيات إعادة التقييم مع خبرات انفعالية

سلبية اقل، وتعزز الأداء الاجتماعي ونوعية الحياة، وتعبير اكبر عن الانفعالات الايجابية، تحسين الأداء الأكاديمي، والصحة النفسية (سلوم ، 2015، ص23)

8 - خطط دعم استراتيجيات التنظيم الانفعالي:

- 1- إن العديد من استراتيجيات تنظيم الانفعالات والمشاعر تتضمن تحريك الأشخاص عبر العديد من المشاعر، مما دفع بعض الباحثين إلى استنتاج أن القيام بعدة تحركات بين المشاعر القريبة تجريبياً، أو المتشابهة من حيث بعد واحد أو أكثر من أبعاد المعنى العاطفي، أسهل من القيام بقفزة كبيرة واحدة بين عاطفتين متباعدتين نسبياً أو مختلفتين (ليفلي وهايس، 2004) (ليفلي، 2008، ص2013) .
- 2- غالباً ما ينقل القادة السياسيون ناخبهم من الضيق (انفعال ضعيف وغير نشط نسبياً) إلى الكبرياء (انفعال يتميز بمستوى أعلى من الفعالية والتنشيط) من خلال استحضار له * قيمة استخدام * ، يباع العمل العاطفي مقابل اجر، وعادة ما يفيد الشركة التي يعمل لديها الفاعل أو العملاء أو الزبائن أو المرضى الذين يعمل الفاعل نيابة عنهم (Hochschild هوتشيلد 1983).
- 3- تشير إدارة الانفعالات إلى الاستراتيجيات التي يستخدمها الأفراد لجعل مشاعرهم متوافقة مع معايير المشاعر الحالية (Hochschild, 1979)، تشمل التقنيات المستخدمة لإدارة الانفعالات والمشاعر، التمثيل السطحي، لإخفاء أو تعزيز التعبير عن المشاعر، والتمثيل العميق، حيث يتم تغيير الانفعالات الفعلية (Hochschild هوتشيلد 1983). (Barrett&Lewis, 2016,p 69)
- 4- بناء العلاقات: إذ يجب أن تكون هذه الاستراتيجيات فردية، حيث يمكن للأفراد المصابين بالتوحد مثلاً معالجة التغيرات الصغيرة، مثل تغيير الجدول الزمني على غرار الطريقة التي يتعامل بها شخص آخر عادي مع تغيير كبير.
- 5- القدرة على الاستماع إلى جسدنا وفهمه، من خلال الوعي الداخلي بالذات من (أحاسيس الشعور، حالة الجسم أو العاطفة، طريقة التصرف، الفعل أو السلوك، النتيجة بتلاشي الانفعال)

6- القدرة على التحكم في الطريقة التي نشعر بها .

7- الإدراك الداخلي وفحص الجسم

8- تعليم الفرد كيفية التعرف على ما يعنيه الهدوء (Emotionalregulationstrategies,)

<http://www.kelly-mahler.com>)

9- إن معظم الدراسات توضح كيف يستهدف المعالجون وقادة المجموعات انفعالاتهم بشكل مباشر

إن تحليل (فرنسيس 1997) لمجموعتي دعم الأفراد الذين فقدوا أزواجهم وزوجاتهم من خلال (طلاق أو

وفاة) يسلط الضوء على العلاقة بين العاطفة والهوية، وهي نفس الطريقة التي شجعت بها مضيفات طيران

(Hochschild هوتشيلد 1983) على رؤية أنفسهن كمضيفات كريمت وركابهن العدوانيين كأطفال خائفين،

وأوضح فرنسيس كيف يشجع قادة المجموعات أعضائهم على إعادة صياغة أنفسهم بطرق تسمح لهم بتجربة

مشاعر أكثر ايجابية وقوة ونشاط (هايس، 2007)

10- وفي دراسة للمحاميين والمساعدين القانونيين، وجدت بيرس 1995 انه كان من المتوقع من

المساعدين القانونيين إدارة مشاعر الإحباط والانزعاج والشعور بالإرهاق التي نشأت عن مواجهتهم المزعجة

مع المتقاضين الخصوم، وكذلك تحويل مشاعر المحامين العدائية، (والتي قد تكون غير امنة في بعض

الأحيان) إلى مشاعر ثقة وقوة، ونظرا لان معظم المتقاضين في دراسة بيرس كانوا ذكور والمساعدين

القانونيين كانوا إناث، فان هذه التوقعات التنظيمية فيما يتعلق بالعمل العاطفي تطابق التوقعات الثقافية بان

الرجال أكثر عدوانية والنساء أكثر رعاية (Barrett&Lewis, 2016, p70)

9 - دور الوالدين في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة:

1- مسؤوليات الوالدين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة:

إن المسؤولية الأسرية تبدو في غاية الإلحاح إذا أراد أن يحرر الآباء أنفسهم من الاتجاهات السلبية والاعتمادية والتي عادة ما تتشكل عندهم في حالة وجود طفل معاق مما يؤدي بهم إلى نوع من الالتزام الايجابي مدة رعايتهم لأطفالهم. (UNESCO,1995).

إن شعور الوالدين بعدم الحماية أو الدعم قد يحول دون القيام بمسؤولياتها بالشكل المطلوب، ومن الضروري أن تقدر حاجات الأسرة المتنوعة بالإضافة إلى دعم الأسر عن طريق مساعدتها وتقديم المعلومات التربوية والتدريب على المهارات.

استنادا إلى ما تقدم فإن المسؤولية الأسرية تجاه الطفل المعاق تعتبر أمرا أساسيا ومصيريا وخاصة في المراحل المبكرة، فمن مسؤوليات الوالدين:

- الاقتناع و التقبل و التسليم بالواقع كما هو، وهذا يشكل الخطوة الأساسية لأية خطة علاجية لاحقة.
- الاقتناع بان عليهم واجبا اتجاه المعاق يبدأ بالابتسامة الدافئة والحماية المطمئنة وينتهي بتعليمه ما باستطاعته ليخدم نفسه والآخرين.(بحي، 2008، ص60)

-تتمثل هذه المرحلة في البحث عن العلاج والوسائل والطرق الكفيلة بشفاء العلة، وذلك يبعد أن يكون الوالدان قد أدركا حقيقة الإعاقة وأسباب ذلك، وبعد أن يكونا قد أدركا انه قد لا يكون هناك سبب واحد لتلك الحالة، ومما يميز سلوك الوالدين في هذه المرحلة ميلهما للتمسك بالاعتقاد أن الطب وعلم النفس لا بد أن يجدا العلاج الشافي لتلك الحالة فيسعيان دائما إلى البحث عن علاج بدلا من محاولتهما وضع الطفل في صفوف أو مراكز خاصة قد تناسب حالة الطفل أكثر من المدارس العادية، وهذا البحث عن العلاج وان كانت تبنت بعض المشاعر الداخلية من انه بحث قد لا يكون مجديا إلا انه يستمر لفترة طويلة من الزمن بدافع الرغبة في التخلص من تلك المشكلة (انه شكل آخر من أشكال التسوق يظهر فيه الوالدان مصممين

على البحث عن علاج وإبقاء الطفل في المدرسة مع غيره من الأطفال العاديين). (عربيات، 2013، ص67)

- بذل أقصى ما يستطيعون من جهد في تدريبه على أسس الحياة اليومية ومبادئها العملية كتناول الطعام وارتداء الملابس والمشاركة في الأعمال المنزلية البسيطة.

- عدم تكليفه بأعمال تفوق قدرته حتى لا يصاب بالإحباط أو تعزيز صور القصور والعجز لديه.

- عدم توقع الكثير منه وعدم اللجوء إلى عقابه أو إلى التعامل معه بقسوة إذا أخطأ.

- تجنب الحماية الزائدة والخوف المفرط عليه لأن ذلك يحرمه من إمكانيات التعلم والانخراط والمواجهة والاستقلالية.

- إتباع أسلوب متوازن في المعاملة أي عدم الإفراط في التدليل باعتباره عاجزاً، وعدم القسوة نتيجة

اليأس ونفاد الصبر مما يعني ضرورة الأخذ في الاعتبار أن واقعه ليس مؤقتاً كما انه ليس كسائر الناس.

- الابتعاد عن أسلوب المقارنة بإخوته بغية إثارته وخلق الحماس عنده حرصاً على ألا تتعجر لديه

روح الحسد والغيرة.

- عدم إفساح المجال للمعاق باستدرار الشفقة ليحصل على امتيازات ومكاسب ليست من حقه. (يحي،

2008، ص61)

2- دور الأسرة والمجتمع في دمج الأطفال ذوي الإعاقة:

1- وظائف الأسرة تجاه الأبناء في حالة الإعاقة: إن الوظائف المتعددة التي تقوم بها الأسرة تجاه

الابن المعاق مختلفة نظراً للطبيعة الخاصة للإعاقة، وتتسم هذه الوظائف والأدوار الأسرية بالتنوع والاختلاف

فهي متعلقة بالتنشئة والتعليم، حيث يوجد للأسرة أدواراً هامة تتمثل في تنمية المهارات الاجتماعية، والعادات

السليمة، و التقاليد وآداب السلوك للطفل في حالة إعاقة مع توسيع نطاق خبراته الاجتماعية وتشجيعه على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين وتنمية مهارات السلوك الاجتماعي لديه كتقبل الآخرين وذلك بالتعاون و المشاركة الاجتماعية، وعلى هذا الأساس توجد وظائف أسرية نموذجية لأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي تتمثل في الوظائف الاقتصادية والرعاية الطبية والمنزلية والوظائف التربوية والاجتماعية.

وان البيئة المنزلية والجو الأسري الذي يسوده الحب والمودة ورعاية الوالدين للطفل كلها أمور تساعد هذه الفئة على التوافق الاجتماعي، ومن ناحية أخرى فالجو الأسري المشحون بالكراهية والحقد يولد قصورا لذا هذه الفئة في المهارات الاجتماعية ومن بين وظائف الأسرة ما يلي:

2- وظائف خاصة بتربية وتنشئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: إن عملية التنشئة الاجتماعية

من أهم العمليات تأثيرا على الأبناء في مختلف مراحلهم العمرية لما من دور أساسي في تشكيل شخصياتهم وتكاملها .

3- وظائف خاصة بالرعاية الصحية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: تلعب الأسرة دورا هاما

يتعلق بتوفير الخدمات الطبية لأبنائها من ذوي الاحتياجات الخاصة ورعاية طبية أكثر تخصصية، كما يحتاج هؤلاء إلى خدمات محددة مثل العلاج الطبيعي والمهني وعلاج صعوبة الكلام ومن هنا يمكن أن تصل هذه الخدمات بشكل أفضل لمثل هذه الفئات.

4- وظائف خاصة ببناء الفرد من الناحية الاجتماعية: وتكمن الأهمية في التأكيد على المستوى

الثقافي للأسرة والذي يعد انعكاسا لثقافة الوالدين ومؤهلاتهم العلمية وكذا ثقافة أبناء الأسرة من غير المعاقين، كما أنه يمثل انعكاسا لمهن الأبوين والأبناء الراشدين لأنه كلما ارتفع الوعي الثقافي للوالدين كلما أدى ذلك إلى ارتفاع وعيهم وإحساسهم بأهمية وضرورة تعليم أبنائها من هذه الفئة ورعايتهم بالقدر الذي تسمح به قدراتهم العقلية.

3- دور الأسرة وأولياء الأمور في دمج الأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة:

يلعب الآباء دوراً هاماً لا غنى عنه في المساعدة من أجل دمج أبنائهم داخل المجتمع، لأن ذلك سوف يكون له الأثر الإيجابي في استنساخه بقيمته ومكانته داخل الأسرة ويساعد في اندماجه في المدرسة أيضاً، وقد تبين من الدراسات أن البيئة المنزلية الجيدة والتوافق الأسري الذي يسود بين الأفراد والوالدين يزيد من كفاءة الأبناء في التعلم.

وقد يتكامل دور أولياء الأمور ودور المعلم في الدمج التربوي ويتحدد هذا الدور في التواصل المستمر مع معلم الفصل وإدارة المدرسة لمتابعة تقدم التلميذ والحصول على صورة واقعية عن مستوى أدائه، والتعاون مع المدرسة لمحاولة تدليل الصعوبات والمشكلات خاصة فيما يخص السلوك والتواصل، وكذلك مساعدة التلميذ على القيام بالأعمال اليومية واستخدام الأدوات التي تتناسب مع قدراته.

4- من الأهمية مشاركة الأسرة في تحديد عملية الدمج بالإضافة إلى مشاركتهم في اتخاذ القرارات التي تؤثر في البرامج التعليمية لأطفالهم ويمكن لأسر التلاميذ أن تجري تعديلاً حول تربية أطفالهم، وإن فصول المدارس العادية هي أفضل البدائل التربوية التي توفر الخدمات التعليمية لأبنائهم. (خديجة، 2020،

(ص 41)

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل يمكن أن نستخلص أن للتنظيم الانفعالي واستراتيجياته أهمية جد بالغة وآثار واضحة على ذات الفرد وعلى غيره والمجتمع ككل، وخاصة على فئة أولياء ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم في أمس الحاجة إلى من يهتم بهم ويساندهم في جميع نواحي الحياة.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- المنهج المتبع في الدراسة

2- مجتمع وعينة الدراسة

3- أداة الدراسة

4- الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة

5- عينة الدراسة الأساسية

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تتناول الدراسة الحالية استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى أولياء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية، وقد تم وضع عدد من الفروض بالاعتماد على الجوانب النظرية للمشكلة وما جاء فيها، وللتحقق من صحة هذه الفروض قمنا بعدة إجراءات منهجية متضمنة في هذا الفصل، بدايةً من تحديد المنهج المتبع، ثم الكيفية التي تم بها اختيار مجتمع وعينة الدراسة، وأداة الدراسة وخصائصها السيكمترية، ثم الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

1 - المنهج المتبع في الدراسة:

تختلف المناهج المتبعة في البحوث العلمية باختلاف المواضيع التي يدرسها كل باحث في ميدان تخصصه، ولتحقيق الهدف الأساسي للدراسة الحالية اعتمدنا على المنهج الوصفي، وذلك لأن موضوع دراستنا هو استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى أولياء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستكشافي وذلك لأنه يتوافق وموضوع الدراسة. فالمنهج الوصفي يستخدم في دراسة معظم الظواهر، حيث يقوم الباحث بالوصف العلمي للظاهرة والتعمق في تحليلها ثم الحصول على تقديرات دقيقة لحدوثها والتعرف على طبيعتها (المحمودي، 2019، 51).

2 - مجتمع وعينة الدراسة:**أولاً: المجتمع الأصلي للدراسة**

يتكون مجتمع الدراسة من أولياء ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية بمدينة ورقلة ومدينة حاسي مسعود، هؤلاء المعاقين البالغ عددهم حسب إحصائيات مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن (110) معاق/ة مدمج/ة في إحدى المدارس العادية (ابتدائية أو متوسطة)، الجدول الموالي يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة:

الجدول رقم (02) توزيع مجتمع الدراسة حسب المدينة

المجموع	المدينة	
110	62	ورقلة
	48	حاسي مسعود

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المجتمع الأصلي لأفراد عينة الدراسة بلغ عدده (110) طفلاً من ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية بمدينة ورقلة ومدينة حاسي مسعود، حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة بمدينة ورقلة (62) وبمدينة حاسي مسعود (48) بمجموع كلي قدر بـ (110) مدمجاً من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثانياً: عينة الدراسة الاستطلاعية

تمثلت عينة الدراسة الاستطلاعية في (30) ولياً/ ولية لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية، بمدينتي ورقلة وحاسي مسعود، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة لتطبيق أداة الدراسة بغرض حساب خصائصها السيكومترية من صدق وثبات، والجدول الموالي يوضح خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية.

الجدول رقم (03) يوضح خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

العدد	نوع الدمج	العدد	نوع إعاقاة الابن	العدد	جنس الابن المعاق	العدد	صفة ولي المعاق
20	قسم خاص	04	سمعية	17	ذكر	12	والد
		02	بصرية				
10	قسم عادي	07	حركية	13	انثى	18	والدة
		17	عقلية بسيطة				
30	المجموع	30	المجموع	30	مجموع	30	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن خصائص العينة قد تنوعت من حيث جنس ولي المعاق، حيث اشتملت عينة الدراسة الاستطلاعية على (30) فرداً ما بين ولي ووليفة، لكلا الجنسين من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية والذين بلغ عددهم (17) معاقاً، و(13) معاقاً، وقد تم

تقسيمهم حسب نوع الإعاقة إلى سمعية (04) تلاميذ، بصرية (02) تلميذان، حركية (07) تلاميذ، وعقلية خفيفة (17) تلميذاً، كما تم تقسيم هذه الفئة أيضاً حسب نوع الدمج حيث قدر عدد المدمجين في الأقسام الخاصة بـ (20) تلميذاً وفي الأقسام العادية بلغ عددهم (10) تلاميذ، وكان الهدف من هذه الدراسة الاستطلاعية هو التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

3 - أداة الدراسة:

تعد أداة الدراسة من أهم عناصر الدراسات الميدانية في البحث العلمي، حيث تستخدم لجمع المعلومات اللازمة حسب ما تقتضيه أهداف الدراسة ومتطلبات تحقيقها، وعليه تم في دراستنا الحالية الاعتماد على الأداة التالية:

استبيان استراتيجيات التنظيم الانفعالي:

وصف أداة الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على الاستبيان الذي تم بناؤه بالرجوع إلى التراث النظري للموضوع، وكذا النظريات المفسرة للتنظيم الانفعالي وبعض المقاييس التي أعدت لقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى عينات تختلف في خصائصها عن خصائص أفراد عينة الدراسة الحالية، يتكون هذا الاستبيان من (35) سؤالاً، موزع على خمسة أبعاد كل بعد يحتوي على سبعة أسئلة، هذه الأبعاد تمثل استراتيجيات التنظيم الانفعالي وهي: لوم الذات، الاجترار، التقبل، إعادة التخطيط والتركيز الإيجابي والتقييم الإيجابي.

الهدف من الاستبيان: يطبق هذا الاستبيان لمعرفة مستوى استخدام أفراد عينة الدراسة لاستراتيجيات التنظيم الانفعالي.

مفتاح التصحيح: تتم الإجابة عن أسئلة الاستبيان من خلال ثلاثة بدائل وهي: (دائماً) وتعطى درجة (3) (أحياناً) وتعطى درجة (2)، (أبداً) وتعطى درجة (1)، وبالتالي تكون أعلى درجة يتحصل عليها الولي/الولية هي (105) وأقل درجة (35).

4 - الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

تم قياس بعض الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة والمتمثلة في:

أولاً: الصدق

لحساب صدق المقياس تم الاعتماد على طريقة:

أ/ - صدق المحكمين:

بما أن أداة الدراسة تم بناؤها من طرفنا كان لزاماً علينا تحكيمها لتتناسب مع أهداف الدراسة وخصائص أفراد العينة، وعليه تم عرضها على مجموعة من الأساتذة وذوي الخبرة في مجال علم النفس وعلوم التربية والتربية الخاصة، والملحق رقم (02) يوضح أسماء ودرجة المحكمين ومؤسسة الانتماء.

ب/ - صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط 'بيرسون' بين درجة كل سؤال من الأسئلة والدرجة الكلية للبعد المنتمي إليه والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (04) يبين صدق استبيان استراتيجيات التنظيم الانفعالي بطريقة الاتساق

الداخلي:

القرار	معامل الارتباط بيرسون R	رقم البند	البعد	القرار	معامل الارتباط بيرسون R	رقم البند	البعد
دالة إحصائية	**0.54	19	التقبل	دالة إحصائية	**0.81	1	بعد لوم الذات
دالة إحصائية	*0.44	20		دالة إحصائية	**0.62	2	
دالة إحصائية	**0.60	21		دالة إحصائية	**0.76	3	
دالة إحصائية	**0.69	22	التخطيط بعد إعادة	دالة إحصائية	**0.51	4	
دالة إحصائية	**0.51	23		دالة إحصائية	**0.70	5	
دالة إحصائية	**0.74	24		دالة إحصائية	**0.58	6	
دالة إحصائية	**0.71	25		دالة إحصائية	**0.61	7	
دالة إحصائية	**0.66	26		دالة إحصائية	**0.71	8	
دالة إحصائية	**0.54	27		دالة إحصائية	**0.83	9	

دالة إحصائية	**0.56	28	بعد التقييم الإحصائية	دالة إحصائية	**0.50	10	ج
دالة إحصائية	**0.52	29		دالة إحصائية	**0.85	11	
دالة إحصائية	**0.61	30		دالة إحصائية	**0.62	12	
دالة إحصائية	**0.50	31		دالة إحصائية	**0.80	13	
دالة إحصائية	**0.53	32		دالة إحصائية	**0.74	14	
دالة إحصائية	**0.50	33		دالة إحصائية	**0.68	15	
دالة إحصائية	**0.55	34		دالة إحصائية	**0.60	16	
دالة إحصائية	**0.55	35		دالة إحصائية	**0.48	17	
				دالة إحصائية	**0.65	18	

** دالة عند 0.01

* دالة عند 0.05

يتبين من الجدول أعلاه وجود ارتباط دال بين درجات كل سؤال والدرجة الكلية للبعد، وهذه الارتباطات تتراوح بين (0.44* و 0.85**) وهيكلها قيم موجبة ودالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01، 0.05.

ج/ - صدق المقارنة الطرفية:

تم ترتيب درجات العينة الاستطلاعية على كل سؤال من أسئلة استبيان استراتيجيات التنظيم الانفعالي ترتيباً تنازلياً، ثم أخذ نسبة 33% من طرفي التوزيع، وتطبيق اختبار ت للفروق بين مجموعتين غير مرتبطتين والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (05) يوضح نتائج الصدق بطريقة المقارنة الطرفية لاستبيان استراتيجيات التنظيم الانفعالي:

الفئات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفئة الدنيا	10	71.60	3.86	9.39	18	دالة عند مستوى الدلالة 0.05
الفئة العليا	10	89.40	4.57			

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للفئة الدنيا كان (71.60) بانحراف معياري قدر بـ (3.86)، في حين كان المتوسط الحسابي للفئة العليا (89.40) بانحراف معياري قدر بـ (4.57)، عند درجة الحرية 18، وقيمة ت (9.39)، وبدلالة إحصائية (0.05) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة

0.05 ، كانت لصالح الفئة العليا، وبذلك فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (الفئة الدنيا والفئة العليا)، مما يعني أن الاستبيان يميز بين من لديهم درجات عالية ومن لديهم درجات منخفضة.

ثانياً: الثبات

لقياس ثبات الاستبيان، تم الاعتماد على طريقتي التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (06) يوضح قيم معاملات الثبات لاستبيان استراتيجيات التنظيم الانفعالي بطريقتي:
التجزئة النصفية وألفا كرونباخ

ألفا كرونباخ		الثبات بطريقة التجزئة النصفية			ثبات ألفا كرونباخ	عدد البنود		
		جيثمان	سبيرمان براون	ارتباط الجزئين		الجزء 1	الجزء 2	الكلية
الجزء 1	الجزء 2	0.79	0.81	0.78	0.79	17	18	35
0.72	0.74							

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عدد أسئلة الاستبيان كان (35) سؤالاً تضمن الجزء الأول (18) سؤالاً في حين تضمن الجزء الثاني (17) سؤالاً، وقد قدر معامل الثبات ألفا ب (0.79) في حين قدر معامل الارتباط بين الجزئين ب (0.78) وبعد التعديل بمعادلة سبيرمان براون تم الحصول على معامل الثبات (0.81) وبمعادلة جيتمان قدر معامل الثبات ب (0.79)، وهي قيم دالة عند 0.05 وهي معاملات ثبات مرتفعة تجيز لنا استخدام الاستبيان.

5 - عينة الدراسة الأساسية:

بعد تحديد أداة الدراسة وتطبيقها على العينة الاستطلاعية وحساب خصائصها السيكومترية والتأكد من صدقها وثباتها، تم تطبيق الدراسة الأساسية على عينة من أولياء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية (ابتدائيات ومتوسطات) خلال الموسم الدراسي 2025/2024 والبالغ

عدددهم (80) ولها وولية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، والجدول الموالي يوضح توزيع وخصائص عينة الدراسة الأساسية.

الجدول رقم (07) يوضح توزيع وخصائص عينة الدراسة الأساسية

المجموع	قسم عادي	قسم خاص	
42	19	23	ورقلة
38	12	26	حاسي مسعود
80	31	49	المجموع

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن عدد التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة يبلغ (80) فرداً، موزعين بين مدينتي ورقلة وحاسي مسعود، حيث قدر عدد التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية بمدينة ورقلة (42) تلميذاً وتلميذة، بينما يبلغ عددهم في مدينة حاسي مسعود (38) تلميذاً وتلميذة من ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية.

6 - الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم إدخال البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS وتدرج هذه الأساليب ضمن الأسلوب الإحصائي الاستدلالي، وقد تم تحليل البيانات باستخدام العمليات الإحصائية التالية:

- تم استخدام معامل الارتباط ألفا كرونباخ لحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي.

- تم استخدام معامل ارتباط 'بيرسون' بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية لحساب صدق الاتساق الداخلي

- تم حساب صدق المقارنة الطرفية باستخدام Test des échantillons indépendants

- تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات استجابات أفراد العينة، كما تم حساب اختبارات لعينة واحدة.

- حساب اختبار "Anova one way" تحليل التباين الأحادي للمجموعات لإيجاد الفروق بين درجات الأفراد حسب نوع الإعاقة.

- حساب اختبار (t-test) لعينة واحدة لدراسة دلالة الفروق بين المتوسط النظري والمتوسط الحسابي لدرجات الأولياء على الأبعاد.

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل عرض للإجراءات الميدانية للدراسة، بدءاً بالمنهج المعتمد في هذه الدراسة، عينة الدراسة ووصفها، وكذلك التطرق إلى أداة الدراسة من خلال وصفها وحساب بعض الخصائص السيكومترية لها من صدق وثبات من أجل الاطمئنان إلى نتائجها المتحصل عليها في الدراسة، وقد خلص الفصل إلى عرض الأساليب الإحصائية التي تم بها معالجة البيانات بغرض الإجابة عن تساؤلات الدراسة والتي سيتم عرض وتحليل نتائجها بالتفصيل في الفصل الموالي.

الفصل الرابع: عرض وتحليل النتائج

تمهيد

- 1 - عرض وتحليل الفرضية الأولى
- 2 - عرض وتحليل الفرضية الثانية
- 3 - عرض وتحليل الفرضية الثالثة
- 4 - عرض وتحليل الفرضية الرابعة
- 5 - عرض وتحليل الفرضية الخامسة
- 6 - عرض وتحليل الفرضية السادسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة الحالية في ضوء التساؤلات التي تم طرحها، وهذا من خلال ما توصلنا إليه من نتائج بعد المعالجة الإحصائية للبيانات على عينة قوامها (80) وليا وولية، فقد اهتمت الدراسة الحالية بمحاولة معرفة مستوى استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى أولياء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية، والكشف عن دلالة الاختلاف في مستوى استراتيجيات التنظيم الانفعالي باختلاف نوع الإعاقة ونوع الدمج.

1- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على ما يلي: مستوى استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى أولياء تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية منخفضا.

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات استجابات أولياء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية، كما تم حساب اختبارات لعينة واحدة علما أن المتوسط النظري للاستبيان المعتمد في هذه الدراسة هو (70)، وتم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

$$\bullet \text{ المتوسط النظري} = (\text{الدرجة القصوى} + \text{الدرجة الدنيا}) / 2$$

$$\bullet \text{ المتوسط النظري} = 2 / (1 \times 35) + (3 \times 35) = 70$$

الجدول رقم (08) يوضح: نتائج اختبار (t test) لعينة واحدة لدراسة دلالة الفرق بين المتوسط

النظري والمتوسط الحسابي لدرجات الأولياء على مقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي:

المتغير	عدد البنود	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	(ت) المحسوبة	قيمة Sig	مستوى الدلالة
استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي	35	70	78.71	8.76	79	8.88	0.00	دالة عند مستوى الدلالة 0.01

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (80) ولي (ة) قد بلغ (78.71)، وبانحراف معياري قدره (8.76)، كما تم حساب المتوسط الفرضي لأداة الدراسة وكان مقدراه (70)، وتم اختبار الفرق بين المتوسطين وتبين أنه لصالح المتوسط الحسابي ، إذ بلغت القيمة التائية (8.88) في حين بلغت القيمة الاحتمالية (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.01) عند درجة الحرية (79) وهي دالة إحصائية، مما يدل على أن مستوى استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى أولياء تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية مرتفعا.

❖ وبالرجوع إلى النتائج المتحصل عليها لكل بعد من أبعاد استراتيجيات التنظيم الانفعالي وبشيء

من التفصيل نجد أن:

✓ مستوى استخدام استراتيجيات لوم الذات لدى أولياء تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين

في المدارس العادية مرتفعا وذلك من خلال:

حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات استجابات أفراد عينة أولياء تلاميذ ذوي

الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية ، كما تم حساب اختبارات لعينة واحدة علما أن

المتوسط النظري لبعده لوم الذات المعتمد في هذه الدراسة هو (14)، وتم التوصل إلى النتائج المبينة في

الجدول التالي:

• المتوسط النظري = (الدرجة القصوى + الدرجة الدنيا)/2

• المتوسط النظري = $2/(1 \times 7) + (3 \times 7) = 14$

الجدول رقم (09) يوضح: نتائج اختبار (t test) لعينة واحدة لدراسة دلالة الفروق بين المتوسط

النظري والمتوسط الحسابي لدرجات الأولياء على بعد لوم الذات:

المتغير	عدد البنود	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	(ت) المحسوبة	قيمة Sig	مستوى الدلالة
لوم الذات	7	14	15.22	3.38	79	3.23	0.00	دالة عند مستوى الدلالة 0.01

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (80) ولي (ة) قد بلغ (15.22)، وبانحراف معياري قدره (3.38)، كما تم حساب المتوسط الفرضي لأداة الدراسة وكان مقداره (14)، وتم اختبار الفرق بين المتوسطين وتبين أنه لصالح المتوسط الحسابي، إذ بلغت القيمة التائية (3.23) في حين بلغت القيمة الاحتمالية (00) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.01) عند درجة الحرية (79) وهي دالة إحصائية، مما يدل على أن مستوى استخدام إستراتيجية لوم الذات لدى أولياء تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية مرتفعا.

✓ أما فيما يخص إستراتيجية الاجترار لدى أولياء تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في

المدارس العادية فقد كان مرتفعا أيضا وذلك من خلال:

حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات استجابات أفراد عينة أولياء تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية، كما تم حساب اختبارات لعينة واحدة علما أن المتوسط النظري لبعدهم الاجترار المعتمد في هذه الدراسة هو (14)، وتم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

• المتوسط النظري = (الدرجة القصوى + الدرجة الدنيا)/2

• المتوسط النظري = $2/(1 \times 7) + (3 \times 7) = 14$

الجدول رقم (10): يوضح نتائج اختبار (t test) لعينة واحدة لدراسة دلالة الفرق بين المتوسط

النظري والمتوسط الحسابي لدرجات الأولياء على بعد الاجترار

المتغير	عدد البنود	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	(ت) المحسوبة	قيمة Sig	مستوى الدلالة
الاجترار	7	14	12.86	3.35	79	3.03	0.00	دالة عند مستوى الدلالة 0.01

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (80) ولي (ة) قد بلغ (12.86)، وبانحراف معياري قدره (3.35)، كما تم حساب المتوسط الفرضي لأداة الدراسة وكان مقداره (14)، وتم اختبار الفرق بين المتوسطين وتبين أنه لصالح المتوسط الفرضي ، إذ بلغت القيمة التائية (3.03) في حين بلغت القيمة الاحتمالية (0) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.01) عند درجة الحرية (79) وهي دالة إحصائياً، مما يدل على أن مستوى استخدام إستراتيجية الاجترار لدى أولياء تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية مرتفعاً.

✓ وحين حساب مستوى استخدام إستراتيجية التقبل لدى أولياء تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية تبين أن مستوى هذه الإستراتيجية لدى أفراد عينة الدراسة كان مرتفعاً أيضاً، وذلك بعد:

حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات استجابات أفراد عينة أولياء تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية، كما تم حساب اختبارات لعينة واحدة علماً أن المتوسط النظري لبعد التقبل المعتمد في هذه الدراسة هو (14)، وتم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

• المتوسط النظري = (الدرجة القصوى + الدرجة الدنيا)/2

• المتوسط النظري = $2/(1 \times 7) + (3 \times 7) = 14$

الجدول رقم (11) يوضح: نتائج اختبار (t test) لعينة واحدة لدراسة دلالة الفروق بين المتوسط

النظري والمتوسط الحسابي لدرجات الأولياء على بعد التقبل:

المتغير	عدد البنود	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	(ت) المحسوبة	قيمة Sig	مستوى الدلالة
التقبل	7	14	17.61	2.74	79	11.75	0.00	دالة عند مستوى الدلالة 0.01

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (80) ولي (ة) قد بلغ (17.61)، وبانحراف معياري قدره (2.74)، كما تم حساب المتوسط الفرضي لأداة الدراسة وكان مقداره (14)، وتم اختبار الفرق بين المتوسطين وتبين أنه لصالح المتوسط الحسابي ، إذ بلغت القيمة التائية (11.75) في حين بلغت القيمة الاحتمالية (0) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.01) عند درجة الحرية (79) وهي دالة إحصائية، مما يدل على أن مستوى استخدام إستراتيجية التقبل لدى أولياء تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية مرتفعا.

✓ وعند التحقق من مستوى استخدام إستراتيجية إعادة التخطيط لدى أولياء تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية أظهرت النتائج أن مستوى هذه الإستراتيجية كذلك مرتفع. للتحقق من صحة هذا تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات استجابات أفراد عينة أولياء تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية ، كما تم حساب اختبار ت لعينة واحدة علما أن المتوسط النظري لبعده إعادة التخطيط المعتمد في هذه الدراسة هو (14)، وتم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

• المتوسط النظري = (الدرجة القصوى + الدرجة الدنيا)/2

• المتوسط النظري = $2/(1 \times 7) + (3 \times 7) = 14$

الجدول رقم (12) يوضح: نتائج اختبار (t test) لعينة واحدة لدراسة دلالة الفرق بين المتوسط

النظري والمتوسط الحسابي لدرجات الأولياء على بعد اعادة التخطيط:

المتغير	عدد البنود	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	(ت) المحسوبة	قيمة Sig	مستوى الدلالة
اعادة التخطيط	7	14	16.98	2.80	79	9.53	0.00	دالة عند مستوى الدلالة 0.01

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (80) ولي (ة) قد بلغ (16.98)، وبانحراف معياري قدره (2.80)، كما تم حساب المتوسط الفرضي لأداة الدراسة وكان مقدراه (14)، وتم اختبار الفرق بين المتوسطين وتبين أنه لصالح المتوسط الحسابي ، إذ بلغت القيمة التائية (9.53) في حين بلغت القيمة الاحتمالية (0) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.01) عند درجة الحرية (79) وهي دالة إحصائياً، مما يدل على أن مستوى استخدام إستراتيجية إعادة التخطيط لدى أولياء تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية كان مرتفعاً.

✓ ولمعرفة مستوى استخدام إستراتيجية التقييم الايجابي لدى أولياء تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات استجابات أفراد عينة أولياء تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية ، كما تم حساب اختبار ت لعينة واحدة علماً أن المتوسط النظري لبعدهم التقييم الايجابي المعتمد في هذه الدراسة هو (14)، وتم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

• المتوسط النظري = (الدرجة القصوى + الدرجة الدنيا)/2

• المتوسط النظري = $2/(1 \times 7) + (3 \times 7) = 14$

الجدول رقم (13) يوضح: نتائج اختبار (t test) لعينة واحدة لدراسة دلالة الفرق بين المتوسط

النظري والمتوسط الحسابي لدرجات الأولياء على بعد التقييم الايجابي:

المتغير	عدد البنود	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	(ت) المحسوبة	قيمة Sig	مستوى الدلالة
التقييم الايجابي	7	14	16.02	2.51	79	7.21	0.00	دالة عند مستوى الدلالة 0.01

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (80) ولي (ة) قد بلغ (16.02)، وبانحراف معياري قدره (2.51)، كما تم حساب المتوسط الفرضي لأداة الدراسة وكان مقدراه (14)، وتم اختبار الفرق بين المتوسطين وتبين أنه لصالح المتوسط الحسابي ، إذ بلغت القيمة التائية (7.21) في حين بلغت القيمة الاحتمالية (0) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.01) عند درجة الحرية (79) وهي دالة إحصائياً، مما يدل على أن مستوى استخدام إستراتيجية التقييم الايجابي لدى أولياء تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية مرتفعاً.

2 - عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على ما يلي: يختلف استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى أولياء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية باختلاف نوع الإعاقة.

وللتحقق من صحة الفرضية تم حساب معامل Anova one way ، حيث أسفرت النتائج كما هو موضح في الجدول أسفله ما يلي:

الجدول رقم (14): يوضح نتائج اختبار "Anova one way" في مقياس استراتيجيات التنظيم

الانفعالي تعزى لمتغير نوع الإعاقة

نوع الإعاقة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	'ف' المحسوبة	مستوى الدلالة المعنوي sig	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
إعاقة سمعية	13	74.30	8.54	2.47	0.41	0.05	غير دالة إحصائياً
إعاقة بصرية	11	76.63	10.99				
إعاقة حركية	19	78.05	8.05				
إعاقة عقلية خفيفة	37	81.21	7.96				

نلاحظ من الجدول رقم (14) أن المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى إعاقة سمعية هو (74.30) بانحراف معياري قدره (8.54) أما بالنسبة للمجموعة الثانية "إعاقة بصرية فكان المتوسط الحسابي قدره (76.63) بانحراف معياري (10.99)، أما لدى المجموعة الثالثة إعاقة حركية بمتوسط

حسابي بلغ (8.05) وانحراف معياري بلغ (8.05)، في حين كان المتوسط الحسابي للمجموعة الرابعة إعاقة عقلية خفيفة هو (81.21) والانحراف المعياري بلغ (7.96).

وبعد تطبيق اختبار "Anova one way" تحليل التباين الأحادي للمجموعات (إعاقة سمعية/ إعاقة بصرية/ إعاقة حركية/ إعاقة عقلية خفيفة)، وجدنا مستوى الدلالة المعنوي sig (0,41) أصغر من مستوى الدلالة الإحصائي 0.05 أي وجود دلالة إحصائية وبالتالي نقول أنه يختلف استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى أولياء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية باختلاف نوع الإعاقة.

3 - عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على ما يلي: يختلف استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى أولياء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية باختلاف نوع الدمج (قسم خاص، قسم عادي). وقد تم معالجة هذه الفرضية بالأسلوب الإحصائي (ت) لحساب الفروق بين عينتين غير مترابطتين.

الجدول رقم (15) يوضح دلالة الفروق في استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى أولياء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية باختلاف نوع الدمج:

نوع الدمج	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
قسم خاص	49	79.28	8.03	0.73	78	غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05
قسم عادي	31	77.80	9.89			

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للقسم الخاص قدر بـ (79.28) في حين أن قيمة المتوسط الحسابي للقسم العادي والتي قدرت بـ (77.80)، في حين بلغ الانحراف المعياري لفئة القسم الخاص (8.03)، بينما قدر الانحراف المعياري لفئة القسم العادي بـ (9.89)، ولوحظ هنا أنها قيم متقاربة القيمة، وقد قدرت قيمة ت المحسوبة بـ (0.73) عند درجة الحرية (78)، وكان مستوى دلالتها (0.08) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، وعليه يمكن القول بأنه: لا يختلف استخدام

استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى أولياء تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية حسب نوع الدمج (قسم خاص، قسم عادي).

الفصل خامس: تفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

تمهيد

1 - تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى

2 - تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية

3 - تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة

الاستنتاج العام

خاتمة

المقترحات

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

تمهيد:

بعد التعرض للإجراءات المنهجية للدراسة من خلال عرض و تحليل نتائج كل فرضية من فرضيات الدراسة الحالية بشكل مفصل، سنحاول في هذا الفصل تفسير ومناقشة النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسات السابقة والتراث النظري للموضوع.

1 - تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى:

نصت هذه الفرضية على أن "مستوى استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى أولياء تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية منخفضاً"، بينما أظهرت النتائج أن مستوى استخدام إستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى أولياء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة كان مرتفعاً.

هذه النتيجة بينت أن أولياء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الذين تم دمجهم في المدارس العادية لديهم مستوى مرتفع في ضبط تنظيم انفعالاتهم واستخدامهم للاستراتيجيات بطريقة تسمح لهم بالمساهمة في إنجاح عملية الدمج وإبراز دورهم الفعال هذا من جهة، ومن جهة أخرى يمكنهم مساعدة أبنائهم من هاته الفئة على التكيف مع أقرانهم ومحيطهم المدرسي عامة، ومنه اكتسابهم مهارات وخبرات تربوية أكاديمية وحياتية تساعدهم على تحقيق الاستقلالية الذاتية كل حسب حاجته.

قد نرجع هذا الارتفاع في مستوى استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة إلى تحلي الآباء بالتقبل والرضا، واعتبار إعاقة أبنائهم ابتلاء من الله حتى يجازيهم خيراً في ذلك، ويختبر صبرهم وتحملهم مسؤولية هذا الطفل ورعايته على أكمل وجه نقوله:كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته.

كما أن حسن استخدام الأولياء لإستراتيجيات التنظيم الانفعالي تساعدهم على تحمل الضغوطات وتجاوزها، خصوصاً حين سنحت الفرصة لأبنائهم بالدمج مع أقرانهم العاديين في المدارس العادية، هذا كفيل بجعلهم سعداء لسعادة أبنائهم ورؤية الفرحة بادية على وجوههم وهم يحضون بنفس الحقوق مع الأطفال العاديين.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع النتائج التي توصل إليها Fard&Hajiarbab (2019) في دراسته التي هدف من خلالها إلى الكشف عن مستوى التنظيم الانفعالي وكذا العلاقة بين التنظيم الانفعالي والمناخ الأسري العاطفي والمرونة لدى طلبة الجامعة، إلى أن هناك مستوى مرتفع في التنظيم الانفعالي مع وجود علاقة قوية بين المناخ الأسري العاطفي والتنظيم الذاتي الانفعالي والمرونة. (الشهري و المحمدي، 2024، ص89)

وهذا يتماشى أيضا مع دراسة والي و قادري (2024) المذكورة سابقا والتي توصلت في نتائجها إلى أن أكثر الاستراتيجيات استخداما لدى أولياء الأطفال المعاقين عقليا هي استراتيجيات ايجابية، فهم يستخدمون كافة الاستراتيجيات وبدرجات متفاوتة (والي وقادري، 2024، ص147).

❖ ولدعم الفرضية الأولى تم حساب مستوى كل بعد على حدا، وفي تفسيرنا لسبب ارتفاع مستوى كل إستراتيجية لدى أولياء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية نجد أن:

➤ ارتفاع مستوى إستراتيجية لوم الذات: هذا ما يفسر الوعي الكبير بالذات لدى أولياء هذه الفئة وثقتهم في ما لديهم، ذلك أن هذه الإستراتيجية تتدرج ضمن الاستراتيجيات اللاتكيفية، ومن المعروف أنها ذات منحى سلبي، فعالبا ما يلوم الفرد نفسه في حال ما وقع في موقف أحس فيه بضعف أو أنه غير قادر على تحمل عواقبه، فيرجع كل شيء على نفسه بأنه هو المسؤول عما حدث، وهذا حال أولياء ذوي الاحتياجات الخاصة.

➤ ارتفاع مستوى استخدام إستراتيجية الاجترار: هذه الإستراتيجية أيضا تعتبر من الاستراتيجيات اللاتكيفية، وقد أظهرت النتائج المستوى المرتفع للأولياء في استخدامها، وهو المعروف بأن أغلب الأفراد الذين يمرون بمواقف ضاغطة يكونون أكثر اجترارا وإعادة لما حصل لهم، وهذا يدخل ضمن التحكم والضبط في المشاعر والانفعالات، وتحويلها إلى مشاعر أكثر ايجابية.

➤ ارتفاع مستوى إستراتيجية التقبل: أظهرت النتائج أن مستوى استخدام إستراتيجية التقبل مرتفعا

وتعد هذه الإستراتيجية من الإستراتيجيات التكيفية، حيث يرى العديد من الأولياء أن أبنائهم الذين هم من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ليسوا بمعاقين، بل هم أفضل وأحسن من العاديين، ويجب التعامل معهم بشكل عادي بل من حقهم أن يتم دمجهم مع أقرانهم العاديين في الصفوف العادية.

➤ ارتفاع مستوى استخدام إستراتيجية إعادة التخطيط: إذ تعد أيضا هذه الإستراتيجية من

الإستراتيجيات التكيفية الايجابية، واستخدامها من طرف الأولياء حول أبنائهم من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة كان بطريقة جد عالية سواء كان أبنائهم مدمجين في الأقسام الخاصة أو في الأقسام العادية، وهو ما يفسر قدرة الولي على إعادة التخطيط للمواقف والتحكم بانفعالاته بايجابية، وإعادة تنظيمها وفقا لحالته التي يجب أن يكون عليها.

➤ ارتفاع مستوى استخدام إستراتيجية التقييم الايجابي: وهنا يقوم الولي أو الولية بتقييم المواقف

التي تعرض لها وقراءتها والحكم عليها بصفة ايجابية مما يجعله يتعلم من خبراته ويتفاعل بها، فهي أيضا من الاستراتيجيات التكيفية.

وتأكيدا لكل ما جاء في مستوى استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة فإن هذه

النتائج تتفق مع ما جاء في دراسة لـ سوبرامنيان و نيثيان 2008 Subramanian&Nithyanadan

الذي وجد أن هناك ارتباط ايجابي بين الاستراتيجيات التكيفية (التركيز الايجابي، إعادة التقييم الايجابي،

وضع الأمور في نصابها) والصلابة والتفاوض (بن دايل، 2020، ص44)

2 - تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية:

أما الفرضية الثانية فقد نصت على انه "يختلف استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى أولياء

التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية باختلاف نوع الإعاقة".

وهذا ما أكدته نتائج الفرضية في عرضها وتحليلها، ويعود تفسير هذا الاختلاف إلى الخصائص المميزة لكل فئة من ذوي الاحتياجات الخاصة وحاجاتها وأعراضها، فانفعالات فئة ذوي الإعاقة السمعية ليست نفسها في فئة الإعاقة البصرية ولا الإعاقة الحركية والعقلية، كما أن لدرجة الإعاقة وشدتها تأثير كبير في حياة الفرد وأسرته معا.

واستنادا إلى التراث الأدبي في دراساته السابقة، أشارت خديجة محمد (2022) في دراستها إلى أن القدرة على تنظيم الانفعال يظهر في وقت مبكر من حياة الطفل في سياق التبادل العاطفي بينه وبين من يقدم له الرعاية، فهو عامل مهم يؤثر على الأداء الاجتماعي للفرد خلال جميع مراحل نموه (محمد، 2022، ص512).

كما أن نتائج هذه الفرضية تتنافى وتختلف مع نتائج دراسة إيمان كاشف (2019) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية وأطفال طيف التوحد في مقياس التنظيم الانفعالي. (كاشف وعبد الحفيظ، 2022، ص271).

3 - تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة:

هذه الفرضية نصت أنه لا يختلف استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى أولياء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية حسب نوع الدمج (قسم خاص، مع العاديين).

وقد تحققت صحة الفرضية حيث بينت النتائج انه لا يختلف استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى أولياء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والمدمجين في المؤسسات التربوية العادية إذا كان هذا المعاق مدمج في قسم خاص مع أقرانه من نفس الفئة، أو مع أقرانه من العاديين، وهذا ما يدل على بداية انتشار الوعي لدى بعض الأولياء والاستخدام الايجابي للاستراتيجيات، وهذا راجع إلى أن الأولياء مطمئنون عن الحالة النفسية لأبنائهم المعاقين برؤيتهم مندمجين ومتفاعلين في الأطفال العاديين، وذلك بمشاركتهم

اللعب في ساحات المدرسة أو تقاسم وجبات الإطعام، وبالجلوس جنباً إلى جنب مع أقرانهم العاديين، كل هذا من شأنه أن يدعو الأولياء إلى إعادة التنظيم الانفعالي والتقييم الإيجابي لحالة أبنائهم.

وقد تحدث سهير محمد سلامة على الاستراتيجيات الأساسية وأثرها على دمج الأفراد في حالة الإعاقة الذهنية، حيث أجرى - روجرز - دراسة اختبر فيها الأطفال في حالة الإعاقة و لعاديين في تفضيلهم لنمط الأنشطة، وقد ركز النمط الأول على التفاعل الاجتماعي (خديجة، 2020، ص10)

وفي دراسة أجراها بيرس Perras (1990) للتعرف على اتجاهات الآباء نحو دمج أبنائهم في فصول العاديين، أو في فصول خاصة بالمدارس العادية، واتضح أن معظم الآباء كانوا غير راضيين عن أماكن الدمج الشامل لأبنائهم المعاقين عقليا في فصول العاديين، لأنهم يدركون أن أطفالهم سيكونون وحيدين ومنعزلين اجتماعيا، في حين أظهروا الرضا الكامل عن الفصول الخاصة الملحقة بالمدارس العادية على أساس أنهم سيكونون سعداء ولديهم أصدقاء (شاش، 2012، ص109).

الإستنتاج العام

الإستنتاج العام:

ومن خلال النتائج المتحصل عليها فإننا نستنتج ما يلي:

أن مستوى استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى أولياء تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية جيد، فهم يوظفون هذه استراتيجيات التنظيمية رغم اختلاف أبعادها السلبية والايجابية، بطريقة تجعله قادرا على التحكم في انفعالاته وتنظيمها، في حين يختلف استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى أولياء تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية حسب نوع الإعاقة، وهذا راجع لخصوصية كل فئة، غير انه لا يختلف استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى أولياء تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية حسب نوع دمج هذا التلميذ إذا كان فيقسم خاص، أو مع العاديين، وقد أظهرت النتائج أن مستوى استخدام الاستراتيجيات مرتفعا في كل الحالات والأبعاد، ففي إستراتيجية لوم الذات أبدى أولياء تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية استخدامهم الجيد لها.

1 وهو أيضا ما جاء في مستوى استخدامهم لإستراتيجية الاجترار وباقي الاستراتيجيات الأخرى التالية.

2 منها مستوى استخدام إستراتيجية التقبل لدى أولياء تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية جيد.

3 وأيضاً مستوى استخدام إستراتيجية إعادة التخطيط لدى أولياء تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية كان مرتفعا.

4 ثم أخيرا أن استخدام إستراتيجية التقييم الايجابي لدى أولياء تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية كان في المستوى الجيد.

خاتمة

خاتمة:

تلعب ثقافة الوالدين دورا كبيرا في تنظيم انفعالاتهم وذلك باستخدامهم الجيد لها، وبالتالي الوصول بابنهم المعاق إلى بر الأمان وتأهيله ليكون فردا مندمجا في مجتمعه، متكيفا مع أقرانه، متعلما ومنتجا كل حسب فئته وقدراته وإمكانياته، وهذا ما لمسناه من خلال دراستنا لاستراتيجيات التنظيم الانفعالي، وخاصة مع فئة أولياء ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية، فقد انصب اهتمامنا أكثر حول البحث في هذه الإشكالية من حيث مستوى استخدامها، واختلاف استخدامها حسب نوع الإعاقة (سمعية، بصرية، حركية، عقلية خفيفة) أو حسب نوع دمجها في (قسم خاص أو قسم عادي)، كما تم التطرق إلى كل ما يتعلق بالاستراتيجيات من دراسات، آثارها وسماتها، أبعادها ونظرياتها، وأنواعها.

ومن خلال تطبيق الدراسة ميدانيا، والإجراءات المنهجية تم التوصل إلى نتائج علمية، ثم عرضها وتحليلها ومناقشتها، والوصول بها إلى استنتاج عام بناء لما ورد والخروج بمقترحات للدراسة.

مقترحات الدراسة:

من خلال فترة التكوين في مجال التربية الخاصة، وزياراتنا الميدانية، والالتقاء بأولياء ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة فإننا نقترح ما يلي:

✓ زيادة الاهتمام بفئة الأولياء وإجراء المزيد من الدراسات حول التنظيم الانفعالي وإستراتيجياته في مجال التربية الخاصة.

✓ إجراء دراسة ميدانية حول استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى معلمي التربية الخاصة في المراكز النفسية البيداغوجية للمعاقين وفي الأقسام الخاصة بالمدارس العادية خاصة في البيئة الجزائرية.

خاتمة

✓ إرشاد أسر ذوي الاحتياجات الخاصة لتنمية استراتيجيات التنظيم الانفعالي، لتوعية فئة من الأولياء غير المهتمين بأبنائهم رغم أن لديهم إمكانيات وقدرات هائلة، ولزيادة إرشاد الفئة المهمة والتي لا تدري كيف يمكنها تطوير استخدامها وتعاملها مع ذوي الإعاقة .

✓ بناء برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات استراتيجيات التنظيم الانفعالي، يتكيف مع مختلف شرائح المجتمع.

✓ تنظيم دورات تدريبية في مجال تنظيم الانفعالات للأسر وللهيئات التعليمية من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

قائمة المراجع

1. بن دايل، افنان بنت فهد. (2020). الضغوط النفسية وعلاقتها بالاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال لدى طالبات الجامعات المقبلات على التخرج. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. مدينة الرياض.
2. بوذراع، حسين. (2023). استراتيجيات التنظيم الانفعالي وعلاقتها بالتسويق الأكاديمي لدى طلبة جامعة المسيلة. رسالة دكتوراه. جامعة محمد بوضياف- المسيلة.
3. الحسيني، نادية السيد، محمد فاروق، ميادة، وإبراهيم النمر، جمال السيد. (2024). تنظيم الانفعالات كمدخل للتنبؤ بالصمود النفسي لدى الطلاب المعاقين سمعياً، مجلة الإرشاد النفسي. المجلد 78. العدد 4. عين شمس مصر.
4. حمد الله، ولاء وائل. (2020). التنظيم الانفعالي لدى مديري المدارس الخاصة في عمان وعلاقته بدرجة ممارسة السلوك الإداري غير المرغوب من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط. الأردن عمان.
5. خديجة، كريم. (2020). دور الأسرة والمدرسة في الدمج التربوي للتلاميذ في حالة إعاقة ذهنية. رسالة ماستر. جامعة غليزان.
6. سارتر، جان بول. (2001). نظرية في الانفعالات. مصر: مكتبة الأسرة.
7. سلوم، هناء عباس. (2015). استراتيجيات التنظيم الانفعالي وعلاقتها بحل المشكلات. رسالة ماجستير في الصحة النفسية للأطفال والمراهقين. كلية التربية. دمشق.
8. سليمان، حسين حسن. (2005). السلوك الانساني والبيئة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق. ط1. المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع. بيروت لبنان.
9. شاش، سهير محمد سلامة. (2012). استراتيجيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة. مصر: مكتبة زهراء الشرق.

10. الشهري، محمد فاطمة، والمحمدي، إيمان علي. (2024). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتنظيم الانفعالي في ظل جائحة كورونا لدى عينة من طالبات الجامعات السعودية. مجلة البحوث التربوية والنوعية. العدد (23). الجزء الأول. جامعة السعودية.
11. صالح، أفرح، ابراهيم، سعيد. (2022). استراتيجيات التنظيم الانفعالي وعلاقتها بالاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية الاساسية. العدد (114). المجلد (28). الجامعة العراقية.
12. صالح، فطيمة الزهرة. (2024). التنظيم الانفعالي كمتغير وسيط بين الكفاءة الذاتية والطموح الأكاديمي لدى عينة من الطلبة مرتفعي التحصيل الدراسي. رسالة دكتورا، جامعة محمد خيضر - بسكرة.
13. عبادي، عادل سيد. (دس). استراتيجيات التنظيم الانفعالي والتتمر لدى كل من المتممين وضحايا التتمر والعاديين من المراهقين. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية. العدد الرابع عشر. جامعة اسوان.
14. عبد المعطي، احمد حسين، محمد، عادل سمير، ومحمد، إيمان مصطفى. (2023). الخصائص السيكومترية لمقياس التنظيم الانفعالي على عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. رسالة ماجستير. مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي. المجلد السادس. العدد الأول. جامعة اسيوط.
15. عبد الواحد، إيمان عماد الدين. (2024). خطط التنظيم الانفعالي بين النظرية التطبيقية (رؤية نظرية تكاملية). مجلة بحوث الشرق الأوسط، العدد (102). دار المنظومة. عين شمس مصر.
16. عربيات، احمد عبد الحليم. (2013). إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرههم. ط1. الاصدار الثاني.الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

قائمة المراجع

17. علي، نورة، أحمد، ابو الغيط. (2024). الخصائص السيكومترية لمقياس تنظيم الانفعالات لذوي اضطراب الشخصية الحدية الخاضعين للعلاج الدوائي. مجلة كلية التربية. المجلد (48). الجزء 3. جامعة عين شمس.
18. عليوة، سهام علي عبد الغفار. (2018). استراتيجيات تنظيم الانفعال و علاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى المراهقين الموهوبين. مجلة كلية التربية بينها. العدد 116. الجزء 4.
19. عياد ذكي، ميريان. (2022). الدراسات المعاصرة لاستراتيجيات تنظيم الانفعال المعرفية في البيئة العربية (دراسة مسحية تحليلية)، دراسات تربوية و اجتماعية- مجلة دورية تصدر عن كلية التربية. المجلد (28). جامعة حلوان.
20. كاشف، ايمان فؤاد، وعبد الحفيظ، هالة محمد ابو المجد. (2022). التنظيم الانفعالي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية وذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء بعض المتغيرات. مجلة التربية الخاصة. المجلد (11). العدد (39)، الجزء 2.
21. اللسي، فاطمة حسن ابراهيم. (2022). الإسهام النسبي لكل من التفكير الايجابي ومنظور زمن المستقبل في التنبؤ باستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى طلاب جامعة دمنهور. مجلة كلية التربية. جامعة الاسكندرية. المجلد (32). العدد (01).
22. محمد، خديجة محمد بدر الدين احمد. (2022). فاعلية برنامج قائم على الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال في خفض حدة السلوك الاندفاعي لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب فرط النشاط الاندفاعي، مجلة دراسات في الطفولة و التربية. العدد (21). الجزء 2.
23. محمد، مهدي عبد الحميد فاندوا. (2021). المستوى الثقافي للوالدين ودوره في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة. رسالة ماستر. جامعة ادرار.
24. المحمودي، محمد سرحان على. (2019). مناهج البحث العلمي. ط3. دار الكتب. الجمهورية اليمنية صنعاء.

25. ناصر، لخضاري، و سليمان، بلال. (2019). العلاقات الاجتماعية و انعكاساتها على السمات الانفعالية في رياضة كرة القدم - U 17 - . جامعة اكلي محند اولحاج، البويرة.
26. الندابي، يوسف سالم سيف. (2019). استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفية وعلاقتها بقلق الاختبار لدى طلبة الجامعة- دراسة مقارنة بين طلبة جامعتي السلطان قابوس ومحمد الاول. مجلة اكااديمية شمال أوروبا المحكمة. الاصدار الرابع. الدنمارك.
27. والي، وداد. وقادري، حليلة. (2024). استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى أولياء الطفل المعاق عقليا. حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية. المجلد 18، العدد 01. ص131-153.
28. يحي، خولة احمد. (2008). ارشاد اسر ذوي الاحتياجات الخاصة. ط2. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
29. يعقوب، حيدر. (2011). التنظيم الانفعالي للطلبة المتميزين في محافظة ديالي. كلية التربية الأصمعي (محرر). المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين (449-467). المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين. عمان الأردن.
- المراجع باللغة الاجنبية:**

30. Amy Moore Gaffney, Emotion regulation Strategies.
<https://www.kelly-mahler.com>
31. Pharand, Joanne, & Doucet, Manon. (2013). La dimension émotionnelle, Edition 1. University du Québec.
32. Feldman Barrett, Lisa, & Lewis, Michael, & Haviland-jonse, Jeannette M. (2016). Emotions, Edition 4, The Guilford Press, New york.
33. James J. Gross. (2014). Emotion regulation, Edition 2. The Guilford Press. New york.
34. Garnefski. N, & Kraaij. V. (2007). the cognitive Emotion Regulation Questionnaire. Psychometric features and prospective relationships with depression and anxiety in adults, European Journal Of Psychological Assessment, Leiden University.
<https://hdl.handle.net>

35. Zhengzheng, Lin, (2022), Emotion regulation Strategies and Sense of life Meaning: the chain mediating role of gratitude and subjective wellbeing, *Frontiers in Psychology*, Malaysia.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (36)

استبيان استراتيجيات التنظيم الانفعالي في صورته الأولية

رقم	العبارة	البدائل		
		دائما	أحيانا	أبدا
	بعد: نوم الذات			
01	أشعر بالذنب اتجاه ابني/ ابنتي المعاق(ة).			
02	أشعر أنني المسؤول (ة) عن كل ما يحدث لابني/ ابنتي المعاق(ة).			
03	ألوم نفسي عندما يفشل ابني/ ابنتي المعاق(ة) في أداء أمر كلف به في المدرسة.			
04	أشعر أنني لا أنفع لأي شيء.			
05	إن تهاوني في متابعة ابني/ ابنتي المعاق(ة) هو سبب ما يعانيه/ تعانيه.			
06	أنا سبب ما هو عليه ابني/ ابنتي المعاق(ة).			
07	أشعر أنني الشخص الملام عند تعرض ابني/ ابنتي المعاق(ة) لأي موقف.			
	بعد: الاجترار			
08	أفكر كثيرا في إعاقة ابني/ ابنتي.			
09	تسيطر علي الأفكار السوداوية اتجاه إعاقة ابني/ ابنتي.			
10	يرودني شعور بأن مستقبل ابني/ ابنتي المعاق(ة) مبهم.			
11	أعتقد أن المشكلات التي يتعرض لها ابني/ ابنتي المعاق(ة) أكثر تعقيدا عن باقي المشكلات وليس لها حل.			
12	تنتابني حالات مؤلمة كلما فكرت في مصير ابني/ ابنتي المعاق(ة).			
13	فترة تواجد ابني/ ابنتي المعاق(ة) بالمدرسة تنتابني وساوس ومخاوف أن يتعرض/ تتعرض للظلم.			
14	أرجع للماضي وأفكر في المواقف المؤلمة التي حدثت مع ابني/ ابنتي المعاق(ة).			
	بعد: التقبل			
15	أؤمن بأن إعاقة ابني/ ابنتي حقيقة علي تقبلها.			
16	مهما كانت النتائج التي يتحصل عليها ابني/ ابنتي المعاق(ة) في المدرسة أنا راضٍ/ راضية بها.			
17	اشعر بالرضا عن نفسي لما أبذله من جهد في سبيل مساعدة ابني/ ابنتي المعاق(ة).			

18	فخور (ة) جدا بابني/ ابنتي المعاق(ة) بكل ما يحققه حتى وإن كان بسيطاً.
19	أقبل الأحداث والمواقف المؤلمة التي يتعرض لها ابني/ ابنتي المعاق(ة) في المدرسة.
20	يستطيع ابني/ ابنتي المعاق(ة) التعايش مع إعاقته(ا) والاندماج بين الناس.
21	أشعر بالراحة النفسية حين أفكر أن إعاقة ابني/ ابنتي قضاء وقدر.
بعد: إعادة التخطيط والتركيز الإيجابي	
22	أفكر في الأحداث الجميلة بدلا من الأحداث المؤلمة التي تحدث لابني/ ابنتي المعاق(ة).
23	أعتقد أن الأحداث التي تحدث لابني/ ابنتي المعاق(ة) في المدرسة لها جوانب إيجابية.
24	أركز انتباهي على المطلوب مني لمساعدة ابني/ ابنتي المعاق(ة).
25	أتعامل بكل موضوعية مع المواقف التي تواجه ابني/ ابنتي المعاق(ة) في المدرسة.
26	أبحث عن كل ما يخص إعاقة ابني/ ابنتي وكيفية التعامل معها.
27	أفكر في الأشياء السارة التي ليس علينا أن نفعل شيء تجاهها.
28	أحرص على تخصيص وقت لابني/ ابنتي المعاق(ة) يتماشى مع رزنامة عطلة.
بعد: التقييم الإيجابي	
29	عندما أواجه موقفاً ضاغظاً بشأن إعاقة ابني/ ابنتي فإنني أفكر فيه بطريقة تساعدني كي أبقى هادئاً/ هادئة.
30	عندما أريد أن أشعر بانفعال إيجابي كالسرور والبهجة أغير ما كنت أفكر به اتجاه إعاقة ابني/ ابنتي.
31	أنظم انفعالاتي بواسطة تغيير طريقة تفكيري في الموقف الذي تعرض له ابني/ ابنتي المعاق(ة) في المدرسة.
32	أحتفظ بانفعالاتي في داخلي.
33	يمكنني التعايش مع الوضع الذي أعيشه بسبب إعاقة ابني/ ابنتي.
34	أتعامل مع كل ما يعانیه ابني/ ابنتي المعاق(ة) في المدرسة بكل إيجابية.
35	أشارك الآخرين ما أعانيه من إعاقة ابني/ ابنتي طلباً للدعم.

الملحق رقم (37)

الإسم واللقب	الدرجة العلمية	مؤسسة الانتماء
زبيدة بيوض	دكتوراه التربية الخاصة	المعهد الوطني فضيل الورتلاني
خديجة تخة	أستاذ محاضر ب	جامعة ورقلة
هوارية بوراس	أستاذ محاضر ب	جامعة ورقلة

الملحق رقم (38)

استبيان استراتيجيات التنظيم الانفعالي في صورته النهائية

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

استبيان استراتيجيات التنظيم الانفعالي

* التعليمة:

أيها الوالد المحترم / أيتها الوالدة المحترمة تحية طيبة وبعد:

في إطار إعداد مذكرة التخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص التربية الخاصة والتعليم المكيف تحت عنوان: استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى أولياء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية (دراسة ميدانية بمدينة ورقلة وحاسي مسعود)، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان والمطلوب منكم الإجابة عن فقراته، مع العلم بأنه ليست هناك عبارات صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن اتجاهك أو رأيك بصراحة، مع تأكيدنا على أن ما تدلون به من معلومات ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

أرجو التأكد من الإجابة على جميع العبارات دون استثناء، ولكم منا خالص الشكر والتقدير.

البيانات الشخصية:

الصفة: والد والدة
 جنس المعاق: نكر أنثى
 نوع الإعاقة: سمعية بصرية حركية عقلية خفيفة
 نوع الدمج: قسم خاص قسم عادي
 مثال توضيحي:

البيانات			المثال
أبدا	أحيانا	دائما	
	X		أشعر بالقلق اتجاه إعاقة ابني/ ابنتي

قائمة الملاحق

رقم	العبارة	البدايل		
		دائما	أحيانا	أبدا
01	أشعر بالذنب اتجاه ابني/ ابنتي المعاق(ة).			
02	أشعر أنني المسؤول (ة) عن كل ما يحدث لابني/ ابنتي المعاق(ة).			
03	ألوم نفسي عندما يفشل ابني/ ابنتي المعاق(ة) في أداء أمر كلف به في المدرسة.			
04	أشعر أنني لا أنفع لأي شيء.			
05	إن تهاوني في متابعة ابني/ ابنتي المعاق(ة) هو سبب ما يعانیه/ تعانیه.			
06	أنا سبب ما هو عليه ابني/ ابنتي المعاق(ة).			
07	أشعر أنني الشخص الملام عند تعرض ابني/ ابنتي المعاق(ة) لأي موقف.			
08	أفكر كثيرا في إعاقة ابني/ ابنتي.			
09	تسيطر علي الأفكار السوداوية اتجاه إعاقة ابني/ ابنتي.			
10	يرادني شعور بأن مستقبل ابني/ ابنتي المعاق(ة) مبهم.			
11	أعتقد أن المشكلات التي يتعرض لها ابني/ ابنتي المعاق(ة) أكثر تعقيدا عن باقي المشكلات وليس لها حل.			
12	تتناوبني حالات مؤلمة كلما فكرت في مصير ابني/ ابنتي المعاق(ة).			
13	فترة تواجد ابني/ ابنتي المعاق(ة) بالمدرسة تتناوبني وساوس ومخاوف أن يتعرض/ تتعرض للظلم.			
14	أرجع للماضي وأفكر في المواقف المؤلمة التي حدثت مع ابني/ ابنتي المعاق(ة).			
15	أؤمن بأن إعاقة ابني/ ابنتي حقيقة علي تقبلها.			
16	مهما كانت النتائج التي يتحصل عليها ابني/ ابنتي المعاق(ة) في المدرسة أنا راضٍ/ راضية بها.			
17	اشعر بالرضا عن نفسي لما أبدله من جهد في سبيل مساعدة ابني/ ابنتي المعاق(ة).			
18	فخور(ة) جدا بابني/ ابنتي المعاق(ة) بكل ما يحققه حتى وإن كان بسيطا.			
19	أقبل الأحداث والمواقف المؤلمة التي يتعرض لها ابني/ ابنتي المعاق(ة) في المدرسة.			

قائمة الملاحق

			20	أساعد ابني/ ابنتي المعاق(ة) على التعايش مع إعاقته(ا) والاندماج بين الناس.
			21	أشعر بالراحة النفسية حين أفكر أن إعاقة ابني/ ابنتي قضاء وقدر.
			22	أفكر في الأحداث الجميلة بدلا من الأحداث المؤلمة التي تحدث لابني/ ابنتي المعاق(ة).
			23	أعتقد أن الأحداث التي تحدث لابني/ ابنتي المعاق(ة) في المدرسة لها جوانب إيجابية.
			24	أركز انتباهي على المطلوب مني لمساعدة ابني/ ابنتي المعاق(ة).
			25	أتعامل بكل موضوعية مع المواقف التي تواجه ابني/ ابنتي المعاق(ة) في المدرسة.
			26	أبحث عن كل ما يخص إعاقة ابني/ ابنتي وكيفية التعامل معها.
			27	أفكر في الأشياء السارة التي ليس علينا أن نفعل شيء تجاهها.
			28	أحرص على تخصيص وقت لابني/ ابنتي المعاق(ة) يتماشى مع رزنامة عطلته.
			29	عندما أواجه موقفا ضاغطا بشأن إعاقة ابني/ ابنتي فإنني أفكر فيه بطريقة تساعدني كي أبقى هادئا/ هادئة.
			30	عندما أرغب في الشعور بانفعال ايجابي كالسرور والبهجة أغير ما كنت أفكر به اتجاه إعاقة ابني/ ابنتي.
			31	أنظم انفعالاتي بواسطة تغيير طريقة تفكيري في الموقف الذي تعرض له ابني/ ابنتي المعاق(ة) في المدرسة.
			32	احتفظ بانفعالاتي في داخلي.
			33	يمكنني التعايش مع الوضع الذي أعيشه بسبب إعاقة ابني/ ابنتي.
			34	أتعامل مع كل ما يعانیه ابني/ ابنتي المعاق(ة) في المدرسة بكل ايجابية.
			35	أشارك الآخرين ما أعانيه من إعاقة ابني/ ابنتي طلبا للدعم.

شكرا لتعاونكم معنا

قائمة الملاحق

الملحق رقم (39)

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

نتائج الدراسة الاستطلاعية:

1- صدق الاتساق الداخلي:

Corrélations

	مج	س1	س2	س3	س4	س5	س6	س7
مج Corrélacion de Pearson	1	,810**	,623**	,767**	,514**	,705**	,586**	,612**
Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,004	,000	,001	,000
N	30	30	30	30	30	30	30	30
س1 Corrélacion de Pearson	,810**	1	,480**	,795**	,343	,378*	,229	,497**
Sig. (bilatérale)	,000		,007	,000	,064	,039	,224	,005
N	30	30	30	30	30	30	30	30
س2 Corrélacion de Pearson	,623**	,480**	1	,356	,228	,394*	,315	,039
Sig. (bilatérale)	,000	,007		,054	,226	,031	,090	,836
N	30	30	30	30	30	30	30	30
س3 Corrélacion de Pearson	,767**	,795**	,356	1	,392*	,409*	,142	,448*
Sig. (bilatérale)	,000	,000	,054		,032	,025	,455	,013
N	30	30	30	30	30	30	30	30
س4 Corrélacion de Pearson	,514**	,343	,228	,392*	1	,259	,137	,131
Sig. (bilatérale)	,004	,064	,226	,032		,167	,470	,492
N	30	30	30	30	30	30	30	30
س5 Corrélacion de Pearson	,705**	,378*	,394*	,409*	,259	1	,485**	,352
Sig. (bilatérale)	,000	,039	,031	,025	,167		,007	,057
N	30	30	30	30	30	30	30	30
س6 Corrélacion de Pearson	,586**	,229	,315	,142	,137	,485**	1	,365*
Sig. (bilatérale)	,001	,224	,090	,455	,470	,007		,047
N	30	30	30	30	30	30	30	30
س7 Corrélacion de Pearson	,612**	,497**	,039	,448*	,131	,352	,365*	1
Sig. (bilatérale)	,000	,005	,836	,013	,492	,057	,047	
N	30	30	30	30	30	30	30	30

** . La corrélacion est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélacion est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

	مج2	س9	س10	س11	س12	س13	س14	س15
مج2 Corrélacion de Pearson	1	,710**	,837**	,504**	,852**	,622**	,802**	,743**
Sig. (bilatérale)		,000	,000	,004	,000	,000	,000	,000
N	30	30	30	30	30	30	30	30

قائمة الملاحق

س9	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,710** ,000 30	1 30 30	,582** ,001 30	-,035 ,854 30	,484** ,007 30	,386* ,035 30	,499** ,005 30	,683** ,000 30
س10	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,837** ,000 30	,582** ,001 30	1 30 30	,487** ,006 30	,758** ,000 30	,424* ,020 30	,564** ,001 30	,431* ,017 30
س11	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,504** ,004 30	-,035 ,854 30	,487** ,006 30	1 30 30	,383* ,037 30	,224 ,235 30	,438* ,015 30	,085 ,656 30
س12	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,852** ,000 30	,484** ,007 30	,758** ,000 30	,383* ,037 30	1 30 30	,450* ,013 30	,659** ,000 30	,580** ,001 30
س13	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,622** ,000 30	,386* ,035 30	,424* ,020 30	,224 ,235 30	,450* ,013 30	1 30 30	,313 ,092 30	,403* ,027 30
س14	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,802** ,000 30	,499** ,005 30	,564** ,001 30	,438* ,015 30	,659** ,000 30	,313 ,092 30	1 30 30	,564** ,001 30
س15	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,743** ,000 30	,683** ,000 30	,431* ,017 30	,085 ,656 30	,580** ,001 30	,403* ,027 30	,564** ,001 30	1 30 30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

	3مصح	س17	س18	س19	س20	س21	س22	س23	
3مصح	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1 ,000 30	,681** ,000 30	,604** ,000 30	,489** ,006 30	,651** ,000 30	,540** ,002 30	,445* ,014 30	,609** ,000 30
س17	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,681** ,000 30	1 30 30	,310 ,096 30	,373* ,042 30	,433* ,017 30	,246 ,190 30	,067 ,724 30	,269 ,151 30
س18	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,604** ,000 30	,310 ,096 30	1 30 30	,299 ,109 30	,439* ,015 30	,236 ,208 30	,000 1,000 30	,253 ,177 30
س19	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,489** ,006 30	,373* ,042 30	,299 ,109 30	1 30 30	,439* ,015 30	,016 ,932 30	-,038 ,843 30	-,038 ,843 30
س20	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,651** ,000 30	,433* ,017 30	,439* ,015 30	,439* ,015 30	1 30 30	-,036 ,850 30	,209 ,269 30	,334 ,071 30
س21	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	,540** ,002	,246 ,190	,236 ,208	,016 ,932	-,036 ,850	1 ,381	,166 ,185	,249 ,185

قائمة الملاحق

	N	30	30	30	30	30	30	30	30
س22	Corrélation de Pearson	,445*	,067	,000	-,038	,209	,166	1	,423*
	Sig. (bilatérale)	,014	,724	1,000	,843	,269	,381		,020
	N	30	30	30	30	30	30	30	30
س23	Corrélation de Pearson	,609**	,269	,253	-,038	,334	,249	,423*	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,151	,177	,843	,071	,185	,020	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

	4مج	س25	س26	س27	س28	س29	س30	س31	
4مج	Corrélation de Pearson	1	,695**	,511**	,747**	,717**	,663**	,548**	,569**
	Sig. (bilatérale)		,000	,004	,000	,000	,000	,002	,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30
س25	Corrélation de Pearson	,695**	1	,228	,524**	,467**	,405*	,396*	,179
	Sig. (bilatérale)	,000		,225	,003	,009	,026	,031	,343
	N	30	30	30	30	30	30	30	30
س26	Corrélation de Pearson	,511**	,228	1	,296	,243	,120	,067	,081
	Sig. (bilatérale)	,004	,225		,112	,196	,527	,724	,669
	N	30	30	30	30	30	30	30	30
س27	Corrélation de Pearson	,747**	,524**	,296	1	,560**	,465**	,356	,169
	Sig. (bilatérale)	,000	,003	,112		,001	,010	,054	,372
	N	30	30	30	30	30	30	30	30
س28	Corrélation de Pearson	,717**	,467**	,243	,560**	1	,325	,207	,311
	Sig. (bilatérale)	,000	,009	,196	,001		,080	,273	,095
	N	30	30	30	30	30	30	30	30
س29	Corrélation de Pearson	,663**	,405*	,120	,465**	,325	1	,231	,477**
	Sig. (bilatérale)	,000	,026	,527	,010	,080		,219	,008
	N	30	30	30	30	30	30	30	30
س30	Corrélation de Pearson	,548**	,396*	,067	,356	,207	,231	1	,356
	Sig. (bilatérale)	,002	,031	,724	,054	,273	,219		,053
	N	30	30	30	30	30	30	30	30
س31	Corrélation de Pearson	,569**	,179	,081	,169	,311	,477**	,356	1
	Sig. (bilatérale)	,001	,343	,669	,372	,095	,008	,053	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

	4البعد.مجموع	S29	S30	S31	S32	S33	S34	S35
4البعد.مجموع	1	,521**	,617**	,506**	,533**	,507**	,556**	,552**
Corrélation de Pearson								
Sig. (bilatérale)		,043	,000	,004	,042	,049	,001	,002
N	30	30	30	30	30	30	30	30
S29	,521**	1	,120	,106	,163	-,105	-,048	,000
Corrélation de Pearson								
Sig. (bilatérale)	,043		,527	,576	,391	,582	,799	1,000
N	30	30	30	30	30	30	30	30
S30	,617**	,120	1	,140	,368*	-,201	,169	,289
Corrélation de Pearson								
Sig. (bilatérale)	,000	,527		,459	,045	,286	,373	,121
N	30	30	30	30	30	30	30	30
S31	,506**	,106	,140	1	-,267	,234	,317	,207
Corrélation de Pearson								
Sig. (bilatérale)	,004	,576	,459		,154	,214	,088	,273
N	30	30	30	30	30	30	30	30
S32	,533**	,163	,368*	-,267	1	,000	,020	-,194
Corrélation de Pearson								
Sig. (bilatérale)	,042	,391	,045	,154		1,000	,915	,305
N	30	30	30	30	30	30	30	30
S33	,507**	-,105	-,201	,234	,000	1	,061	-,023
Corrélation de Pearson								
Sig. (bilatérale)	,049	,582	,286	,214	1,000		,749	,903
N	30	30	30	30	30	30	30	30
S34	,556**	-,048	,169	,317	,020	,061	1	,296
Corrélation de Pearson								
Sig. (bilatérale)	,001	,799	,373	,088	,915	,749		,112
N	30	30	30	30	30	30	30	30
S35	,552**	,000	,289	,207	-,194	-,023	,296	1
Corrélation de Pearson								
Sig. (bilatérale)	,002	1,000	,121	,273	,305	,903	,112	
N	30	30	30	30	30	30	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

صدق المقارنة الطرفية:

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
sum	1,00	10	71,6000	3,86437	1,22202
	2,00	10	89,4000	4,57530	1,44684

Test des échantillons indépendants

Test de Levene sur
l'égalité des
variances

Test t pour égalité des moyennes

قائمة الملاحق

		F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur
sum	Hypothèse de variances égales	1,414	,050	-9,399	18	,000	-17,80000	1,89385	-21,77883
	Hypothèse de variances inégales			-9,399	17,510	,000	-17,80000	1,89385	-21,78683

ثبات الفا كرونباخ:

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	30	100,0

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,794	35

ثبات التجزئة النصفية:

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,720
		Nombre d'éléments	18 ^a
	Partie 2	Valeur	,747
		Nombre d'éléments	17 ^b
		Nombre total d'éléments	35
Corrélation entre les sous-échelles			,785
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,813
	Longueur inégale		,813
Coefficient de Guttman			,792

الملحق رقم (05)

نتائج الدراسة الأساسية:

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الكلّي. المجموع	80	78,7125	8,76875	,98038

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 70					
	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الكلّي. المجموع	8,887	79	,000	8,71250	6,7611	10,6639

Test T

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
1. البعد. مجموع	80	15,2250	3,38640	,37861

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 14					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
1. البعد. مجموع	3,236	79	,002	1,22500	,4714	1,9786

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
2. البعد. مجموع	80	12,8625	3,35172	,37473

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 14					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
2. البعد. مجموع	-3,035	79	,003	-1,13750	-1,8834	-,3916

T-TEST

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
3. البعد. مجموع	80	17,6125	2,74896	,30734

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 14					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
3. البعد. مجموع	11,754	79	,000	3,61250	3,0007	4,2243

قائمة الملاحق

T-TEST

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
4.البعد.مجموع	80	16,9875	2,80368	,31346

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 14					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
4.البعد.مجموع	9,531	79	,000	2,98750	2,3636	3,6114

T-TEST

/TESTVAL=14

/MISSING=ANALYSIS

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
5.البعد.مجموع	80	16,0250	2,51061	,28069

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 14					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
5.البعد.مجموع	7,214	79	,000	2,02500	1,4663	2,5837

Test T

Statistiques de groupe

	الدمج نوع	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الكلبي.المجموع	قسم خاص	49	79,2857	8,03119	1,14731
	قسم عادي	31	77,8065	9,89417	1,77705

Test des échantillons indépendants

قائمة الملاحق

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
								Inférieur	Supérieur
المجموع الكلي	2,957	,089	,733	78	,466	1,47926	2,01827	-2,53881	5,49733
			,699	54,324	,487	1,47926	2,11523	-2,76095	5,71947

نتائج الدراسة حسب نوع الإعاقة:

Descriptives

المجموع الكلي

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
					إعاقة سمعية	13		
إعاقة بصرية	11	76,6364	10,99339	3,31463	69,2509	84,0218	59,00	93,00
إعاقة حركية	19	78,0526	8,05173	1,84719	74,1718	81,9334	64,00	95,00
إعاقة عقلية خفيفة	37	81,2162	7,96219	1,30898	78,5615	83,8709	60,00	96,00
Total	80	78,7125	8,76875	,98038	76,7611	80,6639	59,00	96,00

ANOVA

المجموع الكلي

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	539,855	3	179,952	2,471	,041
Intragroupes	5534,532	76	72,823		
Total	6074,387	79			